



التربية الوطنية والمدنية

الجزء الأول

الصف السادس

٦



المطابع
المركزية



التربية الوطنية والمدنية

الجزء الأول

الصف السادس

الناشر

وزارة التربية والتعليم

إدارة المناهج والكتب المدرسية

يسر إدارة المناهج والكتب المدرسية استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:

هاتف: ٨-٥/٤٦١٧٣٠٤، فاكس: ٤٦٣٧٥٦٩، ص.ب: ١٩٣٠، الرمز البريدي: ١١١١٨

أو بوساطة البريد الإلكتروني: Humunities.Division@moe.gov.jo

قرّرت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٢٠١٥/١٨)، تاريخ ٢٦/٣/٢٠١٥م، بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م.

الحقوق جميعها محفوظة لوزارة التربية والتعليم

عمّان - الأردن / ص . ب : ١٩٣٠

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(٢٠١٥/٥/٢٠٢٣)

ISBN: 978-9957-84-599-5

قام بتأليف هذا الكتاب كل من:

زكريا حسين الجوارنة، بلال أحمد الحسن، أحمد ماجد القواسمه.

وأشرف على تأليفه كل من:

د. فايز محمد الربيع (رئيساً)، أ.د ناصر أحمد الخوالدة، أ.د حسن محمد المومني، أ.د محمد حمد القطاطشة،

د. بسام عبدالسلام البطوش، د. طلال عبدالكريم القضاة، صالح «محمد أمين» العمري، د. زياد سليمان العيسات «مقرراً».

التحرير الفني: نرمين داود العزّه

الرسوم: فايزة فايز حداد

الإنتاج: سليمان أحمد الخلايلة

التحرير العلمي: د. زياد سليمان العيسات

التحرير اللغوي: محمد حميدي الشعرات

التصميم: زياد مهيار

راجعها: د. زياد سليمان العيسات

دقق الطباعة: د. اسمي الشراب العبادي

١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م

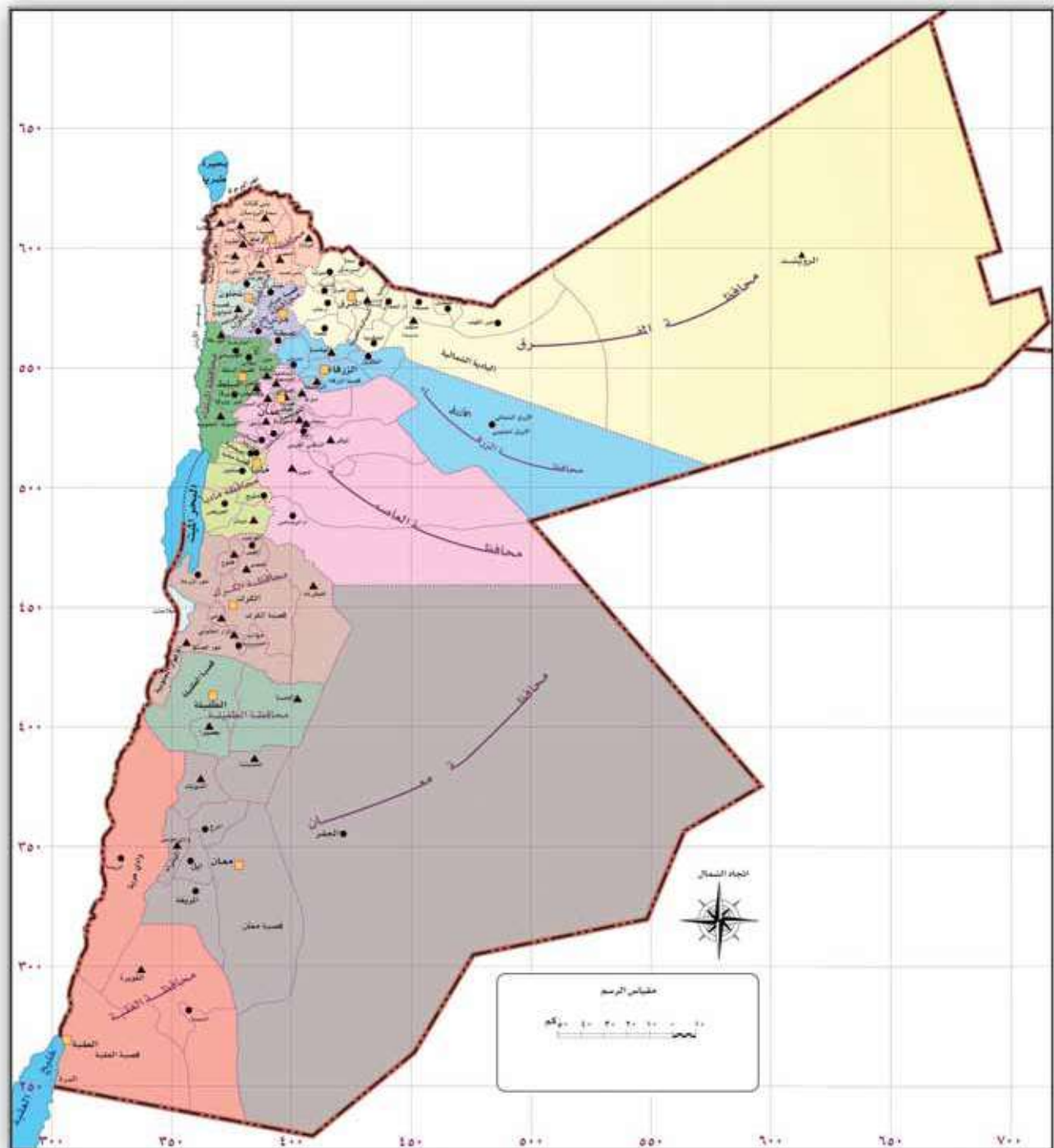
٢٠١٦ - ٢٠١٩م

الطبعة الأولى

أُعيدت طباعته



صاحب الجلالة الهاشمية
الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه
ملك المملكة الأردنية الهاشمية



خريطة المملكة الأردنية الهاشمية

قائمة المحتويات

الموضوع

الصفحة

٨	المقدمة
١٠	الوحدة الأولى: الأسرة والمجتمع
١٢	الدرس الأول: الأسرة الأردنية
١٧	الدرس الثاني: المجتمع الأردني
٢١	الدرس الثالث: التكافل الاجتماعي
٢٦	أسئلة الوحدة
٢٨	الوحدة الثانية: العيش المشترك
٣٠	الدرس الأول: الحوار
٣٤	الدرس الثاني: التسامح
٣٨	الدرس الثالث: حل الخلاف
٤٢	أسئلة الوحدة
٤٤	الوحدة الثالثة: السلامة المرورية
٤٦	الدرس الأول: حوادث المرور
٥١	الدرس الثاني: الوعي المروري
٥٦	الدرس الثالث: إشارات المرور
٦١	أسئلة الوحدة

المُقدِّمة

نَشْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَسِّرَ لَنَا إِنْجَازَ هَذَا الْكِتَابِ الْمَدْرَسِيِّ، وَيَسْعِدُنَا أَنْ نَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيِ الْمُعَلِّمِينَ وَالطُّلَبَةِ الْأَعْزَاءِ آمِلِينَ أَنْ يَحَقِّقَ الْغَايَاتِ الْمَرْجُوءَةَ مِنْ تَأْلِيفِهِ.

ويجدرُ بنا التَّأكيدُ على أَنَّ مِنْهَاجَ التَّربِيَةِ الْوَطَنِيَّةِ وَالْمَدَنِيَّةِ يَعُدُّ مِنَ الْمَبَاحِثِ الدَّرَاسِيَّةِ الْهَامَّةِ كونهُ يوفِّرُ الْمَعْرِفَةَ الْإِلَازِمَةَ لِبِنَاءِ الْإِنْسَانِ السَّوِيِّ جَسَدًا وَرُوحًا؛ وَيَكْسِبُهُ الْمَهَارَاتِ الْإِلَازِمَةَ لخدمَةِ نَفْسِهِ وَمَجْتَمَعِهِ، وَالْحَكَمَ على مَا يَمُرُّ بِهِ مِنْ مَوَاقِفَ وَأَفْكَارٍ، خَاصَّةً وَأَنَّا فِي عَصْرِ باتَتْ فِيهِ الْمَعَارِفُ وَطَبِيعَةُ الْحَيَاةِ الْإِنْسَانِيَّةِ فِي تَطَوُّرٍ وَتَغْيِيرٍ مُتَسَارِعِينَ مِمَّا جَعَلَ مِنْ حِفْظِ هَذِهِ الْمَعَارِفِ وَاسْتِذْكَارِهَا أَمْرًا فِي غَايَةِ الصَّعُوبَةِ، وَمِنْ الْأَجْدَى التَّرْكِيزُ على الْقِيَمِ الَّتِي تُشَكِّلُ الْمَعْيَارَ السَّلِيمَ الَّذِي يَسْتَعْمَلُهُ الْإِنْسَانُ فِي الْحَكَمِ على مَا يَمُرُّ بِهِ مِنْ مَوَاقِفَ، وعلى تَعَلُّمِ الْمَهَارَاتِ الَّتِي تَفِيدُهُ فِي حَيَاتِهِ أَثْنَاءَ دِرَاسَتِهِ وَبَعْدَهَا.

تَمَّ إِعْدَادُ هَذَا الْكِتَابِ فِي ضَوْءِ فِلَسَفَةِ التَّربِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ فِي الْمَمْلَكَةِ الْأُرْدُنِيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ الْمُنْبَثِقَةِ مِنَ الدَّسْتُورِ الْأُرْدُنِيِّ وَالْحَضَارَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَمَبَادِئِ الثَّوْرَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْكُبْرَى وَالتَّجَرِبَةِ الْوَطَنِيَّةِ الْأُرْدُنِيَّةِ.

وَالْكِتَابُ أَيْضًا يَرَاعِي اسْتِرَاطِيَجِيَّاتِ التَّدْرِيسِ وَالتَّقْوِيمِ الْحَدِيثَةِ، وَقَدْ دُعِمَ بِأَشْكَالٍ وَصُورٍ وَأَنْشِطَةٍ مُتَنَوِّعَةٍ تَبْرُزُ شَخْصِيَّةَ الطَّالِبِ مِنْ خِلَالِ قُدْرَتِهِ على إِبْدَاءِ رَأْيِهِ وَفَهْمِهِ الْخَاصَّ بِمَوْضُوعَاتِ الْكِتَابِ.

يَتَكَوَّنُ الْكِتَابُ مِنْ سِتِّ وَحَدَاتٍ دَرَاسِيَّةٍ ضَمَّنَ فَصْلَيْنِ دَرَاسِيَّيْنِ على النَّحْوِ الْآتِي:
– الْوَحْدَةُ الْأُولَى: الْأُسْرَةُ؛ وَتَنَاولَتْ بِالْدرَاسَةِ وَالتَّحْلِيلِ مَوْضُوعَ الْأُسْرَةِ وَالْمَجْتَمَعِ الْأُرْدُنِيِّ وَالتَّكَافُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ بِشَكْلِ عَامٍّ وَالتَّكَافُلِ فِي الْمَجْتَمَعِ الْأُرْدُنِيِّ بِشَكْلِ خَاصٍّ.

– وأما الوحدة الثانية فجاءت بعنوان العيش المشترك، وتمّ فيها دراسة مواضيع الحوار والتسامح وحلّ الخلاف.

– وأما الوحدة الثالثة فتحدثت عن السلامة المروريّة، وتناولت حوادث المرور، والوعي المروريّ، والشواخص المروريّة من خلال مجموعة من المعلومات والأنشطة التي من شأنها زيادة الوعي المروريّ لدى الطالب.

وتناول الفصل الثاني من الكتاب ثلاث وحدات دراسيّة، وهي:

– الوحدة الرابعة، وجاءت بعنوان الدولة والنظام، وتناولت عدّة مواضيع، بدءًا بدراسة أركان الدولة والدستور ونظام الحكم، وانتهاءً بالحقوق والحريّات.

– وأما الوحدة الخامسة فجاءت بعنوان المواطنة، وتناولت دراسة مواضيع الانتماء والمشاركة والعمل التطوّعيّ.

– وأما الوحدة السادسة فقد جاءت بعنوان السيرة الحضاريّة، إذ تناولت جزءًا من السيرة الحضاريّة الأردنيّة في ثلاث محافظات، هي: الطفيلة، ومعان، والعقبة، بهدف إبراز معالمها الحضاريّة وتطوُّرها التاريخيّ.

نتمنّى على زملائنا المعلمين وزميلاتنا المعلّمات اختيار طرق التدريس الأفضل لتنمية القيم الإيجابيّة لدى طلبتنا الأعزّاء، وتعزيز قيم الانتماء للوطن والقيادة الهاشميّة الرّشيّدة.

علمًا بأنّ عملية تطوير المناهج والكتب المدرسيّة عملية مستمرة؛ لذا، نرجو زملائنا المعلّمين، وأولياء الأمور تزويدنا بأيّة ملاحظات تغني الكتاب، وتسهم في تحسينه بما يلبي حاجات الطّلبة وطموحات المجتمع الأردنيّ.

والله وليّ التّوفيق

الوَحدة
الأولى

الأسرة والمجتمع



الأُسْرَةُ هِيَ الْخَلِيَّةُ الْأُولَى فِي الْبِنَاءِ
الْاجْتِمَاعِيِّ، وَبِمَجْمُوعِ الْأُسْرِ يَتَأَلَّفُ الْمُجْتَمَعُ.
وَلَمَّا كَانَ لَهَا هَذَا الدَّورُ الْمُهِمُّ فَقَدْ أُولَتْهَا الشَّرَائِعُ السَّمَاوِيَّةُ
وَالْقَوَانِينُ الْوَضْعِيَّةُ اهْتِمَامًا بِالْعَا؛ لِأَنَّ بِصَلَاحِهَا يَصْلُحُ الْإِنْسَانُ وَالْمُجْتَمَعُ.
وَهِيَ الَّتِي تُكْسِبُ الْإِنْسَانَ الْأَخْلَاقَ الْفَاضِلَةَ وَثَقَافَةَ مُجْتَمَعِهِ، لِيُنْشَأَ بِذَلِكَ نَشَاءً
صَحِيحَةً تُؤَهِّلُهُ لِلْقِيَامِ بِالدَّورِ السَّلِيمِ الَّذِي يَرْضِيهِ مُجْتَمَعُهُ وَيَخْدُمُ بِهِ نَفْسَهُ وَغَيْرَهُ. كَمَا
تَتَنَاوَلُ هَذِهِ الْوَحْدَةُ دِرَاسَةَ الْأُسْرَةِ وَالْمُجْتَمَعِ الْأُرْدُنِيِّ، وَالتَّكَافُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ.
وَيُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّالِبِ بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنْ دِرَاسَةِ هَذِهِ الْوَحْدَةِ وَالْقِيَامِ بِالْوَاجِبَاتِ وَالْأَنْشِطَةِ الْوَارِدَةِ فِيهَا أَنْ
يَكُونَ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- يَسْتَوْعِبَ الْمَفَاهِيمَ وَالْمُصْطَلَحَاتِ وَالتَّعْميمَاتِ الْوَارِدَةَ فِيهَا.
- يَكْتَسِبَ الْقِيَمَ وَالِاتِّجَاهَاتِ وَالْمَهَارَاتِ الْوَارِدَةَ فِيهَا.
- يُبَيِّنَ دَوْرَ الْأُسْرَةِ فِي الْمُجْتَمَعِ الْأُرْدُنِيِّ وَأَهْمِيَّتِهَا فِي قُوَّةِ الْمُجْتَمَعِ وَتَمَاسِكِهِ.
- يَرْبِطَ بَيْنَ التَّوَافُقِ الْأُسْرِيِّ وَالتَّنَشِئَةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ السَّوِيَّةِ.
- يَتَعَرَّفَ مَكُونَاتِ الْمُجْتَمَعِ الْأُرْدُنِيِّ.
- يَتَعَرَّفَ التَّكَافُلَ الْاجْتِمَاعِيَّ وَأَنْوَاعَهُ.
- يُقَدِّرَ أَهْمِيَّةَ التَّكَافُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ فِي تَمَاسِكِ الْمُجْتَمَعِ، وَمُوَاجَهَةِ الْمَشَاكِلِ.

الأسرة الأردنية

الأسرة من أعظم نعم الله عزَّ وجلَّ على البشرية، وقد جعلها سبحانه وتعالى أساساً لسكينة النفس، ومُنطلقاً لجميع العلاقات والروابط البشرية، وسبباً لاستمرارية الحياة، قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (سورة الروم، الآية ٢١).

أولاً مفهوم الأسرة وأشكالها

تعرّف الأسرة بأنها الخلية الأولى في بناء المجتمع، وتتألف من زوج وزوجة يعيشان معاً بموجب عقد زواج رسمي.

شهدت الأسرة الأردنية تحوّلاً من حيث الشكل، فقد كان يسود سابقاً في معظم المناطق الأردنية شكل الأسرة الممتدة، وهي الأسرة الكبيرة التي تتكوّن من الزوج، والزوجة، والأبناء المتزوّجين وغير المتزوّجين، والأحفاد، ويقيمون جميعاً في مسكن واحد يُسمّى (بيت العائلة)، أو في مساكن متجاورة قريبة بعضها من بعض.

وأما الشكل الثاني فهو الأسرة النوّاء التي تتكوّن من الزوج، والزوجة، والأبناء فقط، ويعيشون معاً في مسكن واحد مستقلّ، وأصبح هذا الشكل سائداً في المجتمع لأسباب تتعلّق بارتفاع مستوى التعليم بين الأفراد، ودخول المرأة إلى سوق العمل، والهجرة من الريف إلى المدينة.

الْأُسْرَةُ هِيَ النَّوَاةُ الرَّئِيسَةُ لِلْمُجْتَمَعِ، وَالْقَاعِدَةُ الَّتِي يَنْشَأُ مِنْهَا الْأَفْرَادُ وَيَخْرُجُونَ إِلَى الْمُجْتَمَعِ، لِذَا فَهِيَ الضَّمَانُ لِلْحِفَاطِ عَلَى الْمُجْتَمَعِ، فَالْأُسْرُ الصَّالِحَةُ تُنْتِجُ مُجْتَمَعًا صَالِحًا، وَذَلِكَ مِنْ خِلَالِ مَجْمُوعَةِ الْوِظَائِفِ الَّتِي تُؤَدِّيهَا بِصُورَةٍ سَلِيمَةٍ، وَمِنْ أَهَمِّ تِلْكَ الْوِظَائِفِ:

١- الرِّعَايَةُ وَالتَّنْشِئَةُ الْاجْتِمَاعِيَّةُ

تَقُومُ الْأُسْرَةُ بِرِعَايَةِ أَبْنَائِهَا وَتَنْشِئَتِهِمُ التَّنْشِئَةَ الْاجْتِمَاعِيَّةَ الْمُنَاسِبَةَ مِنْ خِلَالِ تَعْلِيمِهِمُ اللُّغَةَ، وَالْقِيَمَ، وَالْعَادَاتِ، وَالتَّقَالِيدَ الْحَسَنَةَ، وَالْأَخْلَاقَ الْحَمِيدَةَ، وَتَشْجِيعِهِمْ عَلَى أَدَائِهَا وَاحْتِرَامِهَا مِمَّا يُسْهِمُ فِي تَمَاسُكِ الْمُجْتَمَعِ وَوَحْدَتِهِ.

٢- نَشْرُ الْمَحَبَّةِ وَالْوَنَامِ وَالتَّعَاوُنِ

إِنَّ الْحُبَّ الَّذِي يَمْنَحُهُ الْأَبَوَانِ لِأَبْنَائِهِمْ يُعَدُّ غِذَاءً ضَرْوَرِيًّا فِي التَّمَوِّ النَّفْسِيِّ لِلْفَرْدِ، وَلَا يَقِلُّ ذَلِكَ أَهَمِّيَّةً عَنْ غِذَائِهِ الْجَسَدِيِّ؛ لِمَا لِلْمَشَاعِرِ وَالْعَوَاطِفِ مِنْ أَثَرٍ فِي حَيَاتِهِ وَتَعَزِيزِ ثِقَتِهِ بِنَفْسِهِ وَبِالْآخَرِينَ.

٣- تَوْفِيرُ النَّفَقَاتِ وَالْحَاجَاتِ الضَّرُورِيَّةِ

تَتَوَلَّى الْأُسْرَةُ الْإِنْفَاقَ عَلَى أَبْنَائِهَا بِمَا يُوفِّرُ لَهُمْ حَاجَاتِهِمُ الضَّرُورِيَّةَ كَنَفَقَاتِ الْغِذَاءِ، وَالصِّحَّةِ، وَاللِّبَاسِ، وَالتَّعْلِيمِ، وَالتَّنْقُلِ، إِلَى أَنْ يَتِمَكَّنُوا مِنَ الْإِنْفَاقِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بَعْدُ.

● بَرَأْيُكَ، أَيُّ وَظَائِفِ الْأُسْرَةِ تَرَى أَنَّهَا الْأَهَمُّ؟ بَرِّزْ إِجَابَتَكَ.

ثالثاً أثر الأسرة في بناء المجتمع

تؤثر حالة الأسرة على بناء المجتمع إيجاباً وسلباً من خلال:

١- التوافق الأسري، وهي حالة الوئام والانسجام التي تسود بين أفراد الأسرة جميعاً، مما يجعلها تقوم بوظائفها بطريقة صحيحة، فتبني أفراداً صالحين يؤثرون بصورة إيجابية في بناء مجتمع سليم.



٢- التفكك الأسري، وهي حالة من التوتّر وضعف العلاقات داخل الأسرة نتيجة إخفاق أحد الزوجين أو كليهما في القيام بواجباته؛ مما يحول دون تادية الأسرة لوظائفها.

وهذا التفكك يؤثر على الأطفال، ويوقعهم في الانحراف عن الطريق الصحيح، ويؤثر سلباً على سلوكهم في المدرسة، وضعف تحصيلهم الدراسي، وتكثر الأمراض النفسية الناتجة من تهدم الأسرة وتفككها، وهو ما ينعكس سلباً على بنية المجتمع وقوته.

الشكل (١-١): صورة تعبيرية عن التفكك الأسري.

● ناقش العبارة الآتية «إذا صلحت الأسرة صلح المجتمع، وإذا فسدت الأسرة فسد المجتمع».

نشاط

١- بالتعاون مع إدارة حماية الأسرة، في مديرية الأمن العام ومدرستك؛ نظم محاضرة حول دور الأمن العام في حماية الأسرة.

لِلْأُسْرَةِ دَوْرٌ كَبِيرٌ فِي بِنَاءِ شَخْصِيَّةٍ إيجابيةٍ فاعلةٍ في المُجْتَمَعِ، وَذَلِكَ بِالاهْتِمَامِ بِالْأَطْفَالِ صَحِيًّا وَنَفْسِيًّا مِنْذُ الصَّغَرِ، وَتَوْفِيرِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ لَهُمْ، وَتَزْوِيدُهُمْ بِكُلِّ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ وَفَقَ قُدْرَاتِهَا، وَلَا سِيَّما الْعَطْفُ وَالْحُبُّ وَالْحَنَانُ، وَتَعَرُّفُ اهْتِمَامَاتِهِمْ وَهَوَايَاتِهِمْ وَتَطْوِيرُهَا. وَيُسَهِّمُ الْوَالِدَانِ بِفَاعِلِيَّةٍ فِي بِنَاءِ شَخْصِيَّةِ أبنائِهِمْ بِعَمَلٍ مَا يَأْتِي:

١. التَّحَلِّيُ بِالْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ لِيَكُونَا قُدُوةً صَالِحَةً لِلْأَبْنَاءِ.

٢. الْحِرْصُ عَلَى التَّبَشُّمِ وَبَشَاشَةِ الْوَجْهِ دَائِمًا.

٣. تَخْصِيصُ وَقْتٍ مُنَاسِبٍ لِلِاجْتِمَاعِ بِالْأَبْنَاءِ وَالتَّحَدُّثِ إِلَيْهِمْ.

٤. اسْتِخْدَامُ أُسْلُوبِ الْحِوَارِ وَالْإِقْنَاعِ، وَالْإِبْتِعَادِ عَنْ تَوْجِيهِ اللَّوْمِ الْمُسْتَمِرِّ.

٥. تَدْرِيبُ الْأَبْنَاءِ عَلَى كَيْفِيَّةِ الْإِخْتِيَارِ وَاتِّخَاذِ الْقَرَارِ فِي حَيَاتِهِمْ.

٦. مَنَحُ الْأَبْنَاءِ مَسْئُولِيَّاتٍ تُنَاسِبُ قُدْرَاتِهِمْ.

نشاط

— تَحَدَّثْ أَنْتَ وَزُمَلَاؤُكَ عَنْ وَاجِبَاتِكُمْ تُجَاهَ أُسْرِكُمْ (الْأَبُ، وَالْأُمُّ، وَالْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ).

أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ

- ١ - عَرِّفِ الْمَقْصُودَ بِمَا يَلِي: الْأُسْرَةُ، وَالتَّوَافُقُ الْأُسْرِي، وَالتَّفَكُّكُ الْأُسْرِي.
- ٢ - قَارِنْ بَيْنَ الْأُسْرَةِ النَّوَاةِ وَالْأُسْرَةِ الْمُمْتَدَّةِ مِنْ حَيْثُ الْمَسْكَنُ وَحَجْمُ الْأُسْرَةِ.
- ٣ - اذْكُرْ ثَلَاثًا مِنْ وَظَائِفِ الْأُسْرَةِ.
- ٤ - وَضِّحْ دَوْرَ الْأُسْرَةِ فِي بِنَاءِ شَخْصِيَّةِ الْفَرْدِ؟
- ٥ - حَلِّلْ أَثَرَ التَّفَكُّكِ الْأُسْرِيِّ فِي بِنَاءِ الْمُجْتَمَعِ وَقُوَّتِهِ.

• هَلْ تَسْكُنُ فِي الْمَدِينَةِ أَمْ الرَّيفِ أَمْ الْبَادِيَةِ؟

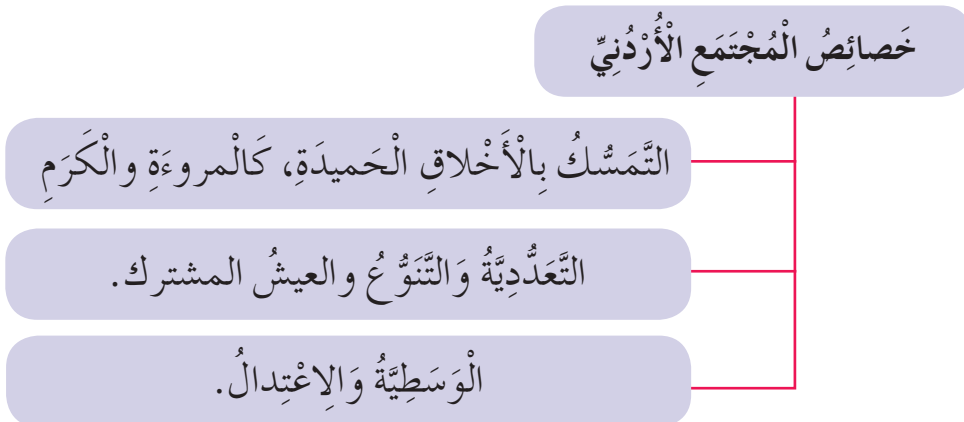
أَوَّلًا **مَفْهُومُ الْمُجْتَمَعِ**

الْمُجْتَمَعُ: مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأَفْرَادِ يَعِيشُونَ مَعًا عَلَى بُقْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَيَرْتَبِطُونَ بِعَدَدٍ مِنَ الرِّوَابِطِ أَهَمُّهَا اللُّغَةُ وَالدِّينُ وَوُجُودُ أَهْدَافٍ مُشْتَرَكَةٍ وَاضِحَةٍ لَدَيْهِمْ، كَمَا يَوْجَدُ أَحْكَامٌ تُنَظِّمُ عِلَاقَتَهُمْ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ.

يُعَدُّ الْمُجْتَمَعُ الْأُرْدُنِّيُّ مُجْتَمَعًا مُتَجَانِسًا عَلَى الرَّغْمِ مِمَّا فِيهِ مِنْ تَنَوُّعٍ، وَقَدْ أَكْسَبَهُ هَذَا التَّنَوُّعُ حَيَوِيَّةً وَقُوَّةً فِي جَوْ مِنْ الْعَيْشِ وَالْإِنْسِجَامِ وَالتَّأَلُّفِ حَتَّى أَصْبَحَ نَمُودَجًا يُحْتَدَى بِهِ. يَوْجَدُ الْعَدِيدُ مِنَ الْمَعَايِيرِ الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ يُقَسِّمَ الْمُجْتَمَعُ مِنْ خِلَالِهَا، إِحْدَى تِلْكَ الْمَعَايِيرِ هِيَ تَقْسِيمُ الْمُجْتَمَعِ حَسَبَ أَنْمَاطِهِ الْمَعِيشِيَّةِ الرَّئِيسَةِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ، هِيَ: الْبَادِيَّةُ، وَالرَّيفُ، وَالْمَدِينَةُ.

ثَانِيًا **خَصَائِصُ الْمُجْتَمَعِ الْأُرْدُنِّيِّ**

يَتَمَيَّزُ الْمُجْتَمَعُ الْأُرْدُنِّيُّ بِعَدَدٍ مِنَ الْخَصَائِصِ، انْظُرِ الشَّكْلَ (١-٢) الَّذِي يُبَيِّنُ أَهَمَّ تِلْكَ الْخَصَائِصِ.



الشَّكْلُ (١-٢): خَصَائِصُ الْمُجْتَمَعِ الْأُرْدُنِّيِّ.

• اذْكُرْ خَصَائِصَ أُخْرَى تُمَيِّزُ الْمُجْتَمَعِ الْأُرْدُنِّيَّ.

تُعرَّف القيم بأنها الصفات الحميدة والمُحببة التي تقوم بتوجيه سلوك الإنسان، وتنظم علاقته بالمجتمع، وأهم القيم الأردنية الأصيلة التي نعتزُّ بها ونفخرُ:

١- **الكرم:** يعدُّ إكرام الضيف من أبرز القيم الاجتماعية التي يحرص عليها الأردنيون، والتي تستمد أهميتها من الرغبة في بناء علاقات اجتماعية طيبة بين أفراد المجتمع وتقويتها وترسيخها.

٢- **التسامح والعفو:** إنَّ المجتمع الأردني متسامح بطبعه، والتسامح هو قبول الآخر واحترامه بما يعزُّز مبادئ العيش المشترك بين أفراد المجتمع.

٣- **الاحترام:** وهو التعبير عن تقديرك للآخرين، مثل احترام الجار، واحترام الكبير، واحترام الرأي الآخر.

● **اذكر قصة من المجتمع الأردني تدلُّ على حسن الجوار.**

٤- **التعاون:** وهو من القيم الأردنية السائدة بين أبناء المجتمع الواحد، وصوره متعددة مثل: إغاثة الملهوف ومساعدة الفقراء ونصرة المظلوم.

● **أعط مثلاً على التعاون بينك وبين زملائك في المدرسة.**



الشكل (١-٣): بعض الأدوات التراثية.

العادات هي السلوكات والأفعال التي يمارسها الأفراد والجماعات بصورة متكررة، وعادة ما تكون متوارثة، وتمتاز بالثبات، ولكن يختلف في تفسيرها من زمن إلى آخر.

وتنقسم العادات والتقاليد إلى عادات وتقاليد

مُتَّصِلَةٌ بِالْأُسْرَةِ، وَأُخْرَى مُتَّصِلَةٌ بِعِلَاقَةِ الْفَرْدِ بِالْمُجْتَمَعِ، وَمِنْهَا عَادَاتٌ وَتَقَالِيدٌ خَاصَّةٌ بِالْمَأْكَلِ وَالْمَشْرَبِ، وَمِنْهَا عَادَاتٌ وَتَقَالِيدٌ خَاصَّةٌ بِالْإِحْتِفَالَاتِ وَالْمُنَاسَبَاتِ، مِثْلُ الزَّوْاجِ وَالْعَزَاءِ.

● مَا أَهَمُّ مَظَاهِرِ الْعَادَاتِ وَالتَّقَالِيدِ التَّرَائِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي الشَّكْلِ (١-٣) السَّابِقِ؟

وَمِنْ الْعَادَاتِ السَّلْبِيَّةِ فِي الْمُجْتَمَعِ الْإِسْرَافُ، وَهُوَ الْمُبَالَغَةُ فِي الْإِنْفَاقِ عَلَى الْأَفْرَاحِ وَبُيُوتِ الْعَزَاءِ، وَانْتِشَارُ ظَاهِرَةِ التَّدْخِينِ، وَعَدَمُ احْتِرَامِ النِّظَامِ فِي الْأَمَاكِنِ الْعَامَّةِ، وَبَعْضُ الْمَظَاهِرِ الَّتِي تُرَافِقُ مَوَاقِبَ الْأَفْرَاحِ وَالْخُرُوجِ، وَإِطْلَاقُ الْعِيَارَاتِ النَّارِيَّةِ فِي الْأَفْرَاحِ وَالْمُنَاسَبَاتِ، وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَظَاهِرِ.

● كَيْفُ يُمَكِّنُ التَّخَلُّصُ مِنْ هَذِهِ الْعَادَاتِ السَّلْبِيَّةِ؟

خَامِسًا الْأَعْرَافُ

وَهِيَ مَا اعْتَادَ النَّاسُ عَلَى اتِّبَاعِهِ مِنْ قَوَاعِدَ مُعَيَّنَةٍ فِي شُؤُونِ حَيَاتِهِمْ، وَشُعُورِهِمْ بِضُرُورَةِ احْتِرَامِهَا، وَلَهَا أَهَمِّيَّةٌ كَبِيرَةٌ فِي الْمُجْتَمَعِ لِأَنَّهَا تُسَاهِمُ فِي حَلِّ الْكَثِيرِ مِنَ الْقَضَايَا الْاجْتِمَاعِيَّةِ.

● اذْكُرْ أُمَثَلَةً عَلَى قَضَايَا تُسَاهِمُ الْأَعْرَافُ فِي حَلِّهَا.

نَشَاطٌ

- ١- اَكْتُبْ تَقْرِيرًا عَنْ أَهَمِّ عَادَاتِ الزَّوْاجِ فِي مَنَاطِقِكَ.
- ٢- تَعَاوَنَ وَزُمَلَاؤُكَ فِي إِعْدَادِ لَوْحَةٍ حَائِطٍ تُبَيِّنُ بَعْضَ الْمَظَاهِرِ التَّرَائِيَّةِ فِي الْمُجْتَمَعِ الْأُرْدُنِيِّ.

أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ

- ١- عَرِّفِ الْمَقْصُودَ بِمَا يَلِي: الْمُجْتَمَعُ، وَالْإِسْرَافُ، وَالتَّسَامُحُ، وَالْأَعْرَافُ.
- ٢- عَدِّدْ ثَلَاثًا مِنْ خَصَائِصِ الْمُجْتَمَعِ الْأُرْدُنِيِّ.
- ٣- اذْكُرِ الْمَظَاهِرَ السَّلْبِيَّةَ فِي الْمُجْتَمَعِ الْأُرْدُنِيِّ.
- ٤- قَارِنْ بَيْنَ أَثَرِ الْعَادَاتِ الْإِيجَابِيَّةِ وَالْعَادَاتِ السَّلْبِيَّةِ مِنْ حَيْثُ الْمُسَاهَمَةُ فِي تَنْمِيَةِ الْمُجْتَمَعِ.
- ٥- لِمَاذَا تَنْتَهِي كَثِيرٌ مِنَ الْمَشْكَلَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ فِي مُجْتَمَعِنَا قَبْلَ الْوُصُولِ إِلَى الْمَحَاكِمِ؟

التَّكَافُلُ الْاجْتِمَاعِيُّ

أَوَّلًا مَفْهُومُ التَّكَافُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ

يُعَرَّفُ التَّكَافُلُ الْاجْتِمَاعِيُّ بِأَنَّهُ رِعَايَةُ الْأَفْرَادِ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ، حَتَّى يَكُونَ أَفْرَادُ الْمُجْتَمَعِ كَأَنَّهُمْ أُسْرَةٌ وَاحِدَةٌ، يُسَاعِدُ الْقَوِيُّ مِنْهُمْ الضَّعِيفَ، وَيَعْطِفُ الْكَبِيرُ عَلَى الصَّغِيرِ، وَيَشْتَرِكُونَ مَعًا فِي الْأَفْرَاحِ وَالْأَتْرَاحِ.

• مَا صِفَاتُ الْمُجْتَمَعِ الْمُتَكَافِلِ؟

ثَانِيًا مَجَالَاتُ التَّكَافُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ

١- فِي الْأُسْرَةِ

يَبْدَأُ بِتَحْمُلِ الزَّوْجَيْنِ مَسْئُولِيَّتَهُمَا الْمُشْتَرَكَةَ فِي الْقِيَامِ بِوَاجِبَاتِ الْأُسْرَةِ وَمُتَطَلِّبَاتِهَا كُلُّ بِحَسَبِ وَظِيفَتِهِ، مِنْ خِلَالِ حُسْنِ الْمُعَامَلَةِ بَيْنَهُمَا، وَالْإِنْفَاقِ عَلَى الْأُسْرَةِ وَالِاعْتِنَاءِ بِالْأَوْلَادِ، وَرِعَايَتِهِمْ، وَتَرْبِيَتِهِمْ.

• كَيْفَ تُحَقِّقُ التَّكَافُلَ بَيْنَ أَفْرَادِ أُسْرَتِكَ (الْأَبُ، وَالْأُمُّ، وَالْإِخْوَانُ وَالْأَخَوَاتُ)؟

٢- فِي الْمَدْرَسَةِ

الْمَدْرَسَةُ هِيَ الْبَيْتُ الثَّانِي لِلطَّالِبِ، يَقْضِي فِيهَا وَقْتًا طَوِيلًا بَيْنَ زُمَلَائِهِ، وَتَتَعَدَّدُ صُورُ التَّكَافُلِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ زُمَلَائِهِ، كُمُسَاعَدَةِ الطَّلَبَةِ الْمُحْتَاجِينَ عَنْ طَرِيقِ تَقْدِيمِ الْمُسَاعَدَاتِ الْعَيْنِيَّةِ وَالنَّقْدِيَّةِ لَهُمْ، مِثْلُ: التَّبَرُّعِ بِالْمَلَابِسِ الزَّائِدَةِ عَنِ الْحَاجَةِ، وَالْحَقَائِبِ الْمَدْرَسِيَّةِ، وَشِرَاءِ الْقُرْطَاسِيَّةِ مِنْ أَقْلَامٍ وَدَفَاتِرَ وَغَيْرِهَا.

• مَا هِيَ أَوْجُهُ التَّكَافُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ فِي مَدْرَسَتِكَ؟

٣- في الحيّ

مِنْ أَوْجِهِ التَّكَافُلِ بَيْنَ أَهَالِي الْحَيِّ التَّعَاوُنُ فِي حَلِّ الْمَشْكِلاتِ الَّتِي تُوَاكِه حَيَّهْمُ، وَتَقْدِيمُ الْعَوْنِ وَالْمُسَاعَدَةِ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمُحْتَاجِينَ، وَمُسَاعَدَةُ كِبَارِ السِّنِّ فِي قَضَاءِ أُمُورِهِمْ.

● اذْكُرْ أَهَمَّ أَوْجِهِ التَّكَافُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ فِي الْحَيِّ الَّذِي تَسْكُنُ فِيهِ.

٤- في المُجْتَمَعِ

يَكُونُ التَّكَافُلُ فِي الْمُجْتَمَعِ مِنْ خِلَالِ التَّضَامُنِ وَالتَّعَاوُنِ الْمُبَادَلِ بَيْنَ جَمِيعِ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ لِتَحْقِيقِ مَصْلَحَةِ الْجَمِيعِ، وَمِنْ أَوْجِهِ ذَلِكَ رِعَايَةُ حَقِّ الْجَارِ، وَكِفَالَةُ الْيَتَامِ، وَمُسَاعَدَةُ الْفُقَرَاءِ وَالْمُحْتَاجِينَ، وَالْمُسَاعَدَةُ فِي الظُّرُوفِ الْجَوِّيَّةِ الصَّعْبَةِ، وَتَقْدِيمُ الْمُسَاعَدَةِ لِلْمُحْتَاجِينَ.



الشَّكْل (١-٤): تَوْزِيعُ الْمُسَاعَدَاتِ عَلَى الْأُسْرِ الْمُحْتَاجَةِ.

● اذْكُرْ جَوَانِبَ أُخْرَى لِلتَّكَافُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ فِي مِنتَقَتِكَ.

١- التكافل الإنساني

هُوَ الْحِرْصُ عَلَى إِدْخَالِ الشُّرُورِ إِلَى نَفْسِ كُلِّ فَرْدٍ، وَلَا سِيَّما إِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ، وَيَشْمَلُ حَالَاتِ الْفَرَحِ وَالْحُزَنِ الَّتِي تُصِيبُ الْإِنْسَانَ، فَإِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ يُشْعِرُ الْفَرْدَ بَعِزَّتَهُ وَكَرَامَتَهُ.

٢- التكافل الاقتصادي

يَحْرِصُ الْمُجْتَمَعُ عَلَى عَدَمِ تَعَرُّضِ أَفْرَادِهِ لِلِاسْتِغْلَالِ وَالْإِيذَاءِ، فَحَارَبَ الْإِخْتِكَارَ، وَقَاوَمَ كُلَّ أَنْوَاعِ الْغَشِّ لِأَنَّ ذَلِكَ يَضُرُّ بِاِقْتِصَادِ الْمُجْتَمَعِ، كَمَا يَحْرِصُ الْمُجْتَمَعُ عَلَى أَنْ يُيَادَرَ كُلُّ فَرْدٍ إِلَى انْقِاذِ حَيَاةِ أَيِّ إِنْسَانٍ إِذَا تَعَرَّضَ لِلْأَذَى مِنَ الْجُوعِ أَوْ غَيْرِهِ بِالصَّدَقَاتِ وَالزَّكَاةِ وَوُجُوهِ الْخَيْرِ الْأُخْرَى.

مِنْ أَشْكَالِ التَّكَافُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ فِي الْمُجْتَمَعِ الْأُرْدُنِيِّ كِفَالَةُ التَّعْلِيمِ، إِذْ يَقُومُ عَدَدٌ مِنَ الْمَوَاطِنِ بِتَحْمِيلِ نَفَقَاتِ تَدْرِيسِ بَعْضِ الطُّلَّابِ الْمُحْتَاجِينَ فِي الْجَامِعَاتِ. وَكَذَلِكَ تُسَهِّمُ الْعَدِيدُ مِنَ الْجَمْعِيَّاتِ وَمُؤَسَّسَاتِ الْمُجْتَمَعِ الْمَدَنِيِّ فِي تَقْدِيمِ الْعَوْنِ وَالْمُسَاعَدَةِ لِلْمَوَاطِنِ بِهَدَفِ تَخْفِيفِ أَعْبَاءِ الْحَيَاةِ عَنْهُمْ.

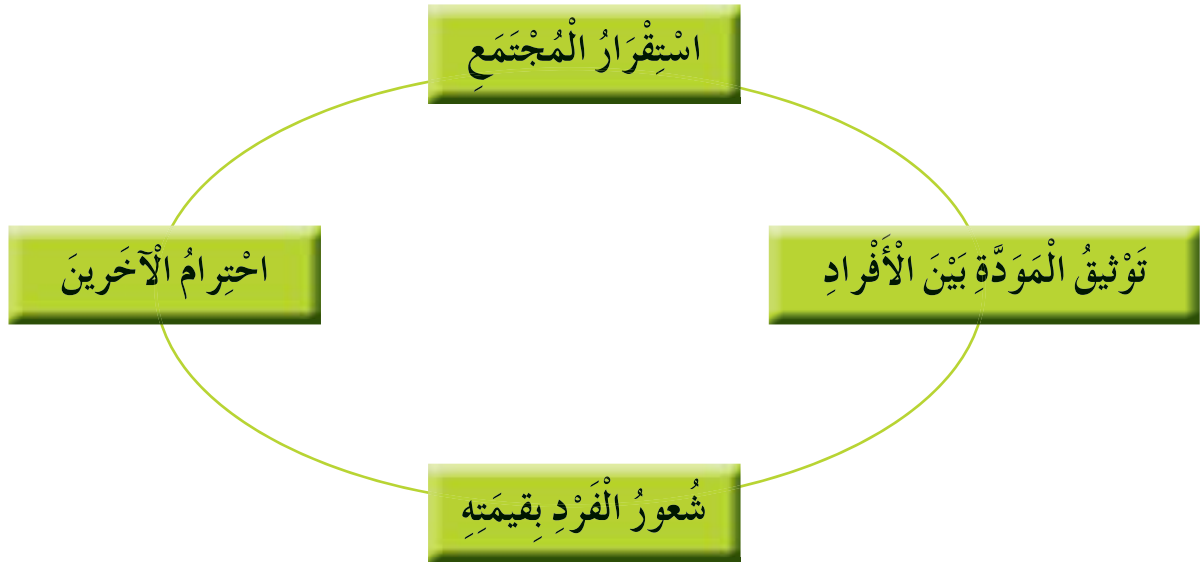
● اذْكُرْ أَهَمَّ الْجَمْعِيَّاتِ الَّتِي تُقَدِّمُ خِدْمَاتِهَا لِلْمُجْتَمَعِ فِي مَنَاطِقِكَ.

نشاط

— قُمْ بِزِيَارَةٍ إِلَى مُدِيرِيَّةِ التَّنْمِيَةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ فِي مَنَاطِقِكَ لِمَعْرِفَةِ الْخِدْمَاتِ الَّتِي تُقَدِّمُهَا فِي مَجَالِ التَّعَامُلِ الْاِقْتِصَادِيِّ.

رابعًا آثار التكافل الاجتماعي

يؤدي التكافل الاجتماعي إلى نتائج عظيمة في حياة الأفراد والمجتمعات، ولمعرفة آثار هذا التكافل على المجتمع والأفراد، انظر الشكل الآتي:



الشكل: (١-٥): آثار التكافل الاجتماعي.

- ما واجبك تجاه زملائك المحتاجين؟ وكيف تعمل على مساعدتهم؟

أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ

- ١ - ما المقصود بالتكافل الاجتماعي؟
- ٢ - ما الآثار المترتبة على حصول التكافل الاقتصادي في المجتمع؟
- ٣ - كيف يسهم التكافل الاقتصادي في توثيق المودة والاحترام بين الأفراد؟
- ٤ - صنف المواقف الآتية حسب ما يقتضيه الموقف وفق الجدول الآتي:

الرقم	الموقف	تكافل إنساني	تكافل اقتصادي
١	لقاء المواطنين في الأعياد، وتبادل السلام بينهم.		
٢	توزيع أحد المحسنين حقائب مدرسية على الطلبة الفقراء.		
٣	يقيم عدد من الأطباء يوماً طبياً مجانياً في حي فقير.		
٤	يزور الطلاب زميلهم للتغزية بوفاة والده.		
٥	يشارك الجيران بعضهم بعضاً الأفراح.		
٦	يتبادل الجيران الأدوات المنزلية عند الحاجة.		
٧	التبرع بالدم.		
٨	التعاون عند إغلاق الطرق بسبب الثلج.		

أَسْئَلَةُ الْوَحْدَةِ

- ١- ما المقصود بكلِّ ممَّا يلي: القِيم، والإِسراف، والتَّكافلُ الاقتصادي، والتَّشْيئة الاجتماعيَّة؟
- ٢- فسِّر: لِمَاذَا تُسَمَّى العاداتُ الاجتماعيَّةُ المُتوارِثَةُ بَيْنَ النَّاسِ أَعْرَافًا؟
- ٣- اذْكُرْ ثَلَاثًا مِنْ خَصَائِصِ الْمُجْتَمَعِ الْأُرْدُنِيِّ.
- ٤- قارنْ بَيْنَ مُجْتَمَعِ يَسودُهُ التَّكافلُ وَبَيْنَ مُجْتَمَعٍ لَيْسَ فِيهِ عَنَاصِرُ التَّكافلِ، وَبَيِّنْ أثرَ ذَلِكَ عَلَى الْمُوَاطِنِينَ.
- ٥- عَدِّدْ أَهَمَّ العاداتِ وَالتَّقاليدِ الَّتِي ما زالتْ مَوْجودَةً فِي الْمُجْتَمَعِ الْأُرْدُنِيِّ حَتَّى الْيَوْمِ.
- ٦- اشرحْ أثرَ التَّرابِطِ الْأُسْرِيِّ فِي قُوَّةِ الْمُجْتَمَعِ.
- ٧- صَنِّفِ المَواقِفَ الْآتِيَةَ حَسَبَ الجَدُولِ إِلَى عاداتٍ وَتقاليدٍ وَقِيمٍ:

الرَّقْمُ	المَوقِفُ	عاداتٌ وَتقاليدٌ	قِيمٌ
١	يَتَعَاوَنُ أَهْلُ الْحَيِّ فِي تَنْظِيفِ الشَّوَارِعِ وَالْحَدَائِقِ.		
٢	يَحْرِصُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ عَلَى عَمَلِ الْقَهْوَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِشَكْلِ يَوْمِيٍّ.		
٣	يُوضَعُ خَاتَمُ الْخُطوبَةِ بِالْيَدِ الْيُسْرَى.		
٤	تَحْرِصُ بَعْضُ الْعَائِلَاتِ عَلَى تَقْدِيمِ تَهَانِي الْعِيدِ فِي الدَّوَابِينِ الْخَاصَّةِ بِالْعَائِلَةِ.		
٥	بَعْضُ الْعَائِلَاتِ تُؤَلِّمُ لِلزَّوْاجِ (وَلائِمِ الزَّوْاجِ).		
٦	يَحْرِصُ الْأُرْدُنِيُّونَ عَلَى إِكْرَامِ الضَّيْفِ.		



بَعْدَ دِرَاسَةِ الْوَحْدَةِ، قَيِّمَ نَفْسَكَ ذَاتِيًّا بِوَضْعِ إِشَارَةِ (✓) أَمَامَ الْأَدَاءِ الَّذِي تُثَقِّنُهُ، وَإِشَارَةِ (X) أَمَامَ الْأَدَاءِ الَّذِي لَا تُثَقِّنُهُ.

الرقم	معايير الأداء	نعم	لا
١	أُقَارِنُ بَيْنَ الْأُسْرَةِ الْمُمتَدَّةِ وَالْأُسْرَةِ النَّوَاعِ مِنْ حَيْثُ الْحَجْمِ.		
٢	أُعَدِّدُ وَظَائِفَ الْأُسْرَةِ.		
٣	أُعَدِّدُ الْعَوَامِلَ الْمُؤَثِّرَةَ فِي شَكْلِ الْأُسْرَةِ.		
٤	أُحَلِّلُ عَوَامِلَ التَّوَافُقِ الْأُسْرِيِّ.		
٥	أُعَدِّدُ نَتَائِجَ التَّفَكُّكِ الْأُسْرِيِّ.		
٦	أُعَدِّدُ بَعْضَ الْمَظَاهِرِ السَّلْبِيَّةِ فِي الْمُجْتَمَعِ.		
٧	أُعَدِّدُ خَصَائِصَ الْمُجْتَمَعِ الْأُرْدُنِيِّ وَصِفَاتِهِ.		
٨	أُعَدِّدُ أَهَمَّ الْقِيَمِ وَالْأَعْرَافِ فِي الْمُجْتَمَعِ الْأُرْدُنِيِّ.		
٩	أُبَيِّنُ أَهَمِّيَّةَ التَّكَافُلِ فِي الْمُجْتَمَعِ.		
١٠	أُعَدِّدُ أَهَمَّ مَجَالَاتِ التَّكَافُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ.		

إِذَا كَانَتْ إِجَابَتُكَ عَنْ أَيِّ مِنَ الْفِقْرَاتِ السَّابِقَةِ (لا)، فَاسْتَعِنْ بِمُعَلِّمِكَ لِتُصَبِّحَ إِجَابَتُكَ (نعم).

الْوَحْدَةُ
الثَّانِيَّة

الْعَيْشُ الْمُشْتَرِكُ





تتناول هذه الوحدة بالدراسة والتحليل
ثلاثة من المفاهيم الرئيسة ذات العلاقة بالبُعد الإنساني
والسلام العالمي التي تم عرضها ضمن رؤية تناسب الفئة العمرية
المستهدفة، فتتم طرح مفهوم الحوار في الدرس الأول من خلال التعريف به ومن
خلال خصائص الفرد المحاور وخصائصه، بطريقة تنمي مهارات الحوار الإيجابي لدى
الطالب. وفي الدرس الثاني تم استعراض مفهوم التسامح ببُعده الإنساني والديني، وأهميته
وانعكاسه على الفرد والمجتمع بشكل خاص، وعلى البشرية بشكل عام. أما الدرس الثالث
فتناول موضوع حل النزاعات على مستوى الفرد، والمجتمع المحلي، والمجتمع الدولي،
وطرق التعامل معه، وسبل حل النزاعات بين الأطراف.

ويُتوقع من الطالب بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة أن يكون قادراً على أن:

- يستوعب المفاهيم والمصطلحات والتعريفات.
- يكتسب القيم والاتجاهات.
- يُتقن المهارات الواردة فيها.
- يوضح أهمية الحوار، وعناصره، وأنواعه، ومعيقاته.
- يتواصل مع الآخرين بفاعلية.
- يتعرف مفهوم التسامح وأثره على الفرد والمجتمع البشري.
- يتعرف طرق حل الخلافات.

الْحِوَارُ

يُعَدُّ الْحِوَارُ مَحَوَّرًا هَامًّا لِأَنَّهُ يُرَكِّزُ عَلَى قُدْرَةِ الْإِنْسَانِ فِي التَّفَاعُلِ مَعَ الْآخَرِينَ وَالِاسْتِمَاعِ إِلَى الرَّأْيِ الْآخَرِ، وَاحْتِرَامِ وَجْهَةِ النَّظَرِ الْمُعَارِضَةِ. وَمِنْ هُنَا فَإِنَّ الْحِوَارَ ظَاهِرَةٌ صَحِيَّةٌ يَسْتَطِيعُ الْفَرْدُ مِنْ خِلَالِهِ إِسْأَالَ مَا يُرِيدُهُ مِنْ أَفْكَارٍ لِلْآخَرِينَ، وَمُنَاقَشَتَهُمْ بِالْوَسَائِلِ السَّلِيمَةِ، وَقَدْ كَانَ الْحِوَارُ وَسِيلَةً أَسَاسِيَّةً لِلتَّوَاصُلِ بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ وَشُعُوبِهِمْ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾

(سُورَةُ النَّحْلِ، الْآيَةُ ١٢٥).

مَفْهُومُ الْحِوَارِ

أَوَّلًا

الْحِوَارُ أُسْلُوبُ التَّخَاطُبِ بَيْنَ شَخْصَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، يَتِمُّ فِيهِ تَدَاوُلُ الْكَلَامِ بَيْنَهُمْ بِطَرِيقَةٍ مُتَكَافِئَةٍ، فَلَا يَسْتَأْثِرُ بِالْحَدِيثِ أَحَدُهُمْ دُونَ الْآخَرِ، وَيَغْلِبُ عَلَيْهِ الْهُدُوءُ وَالْبُعْدُ عَنِ التَّعَصُّبِ.



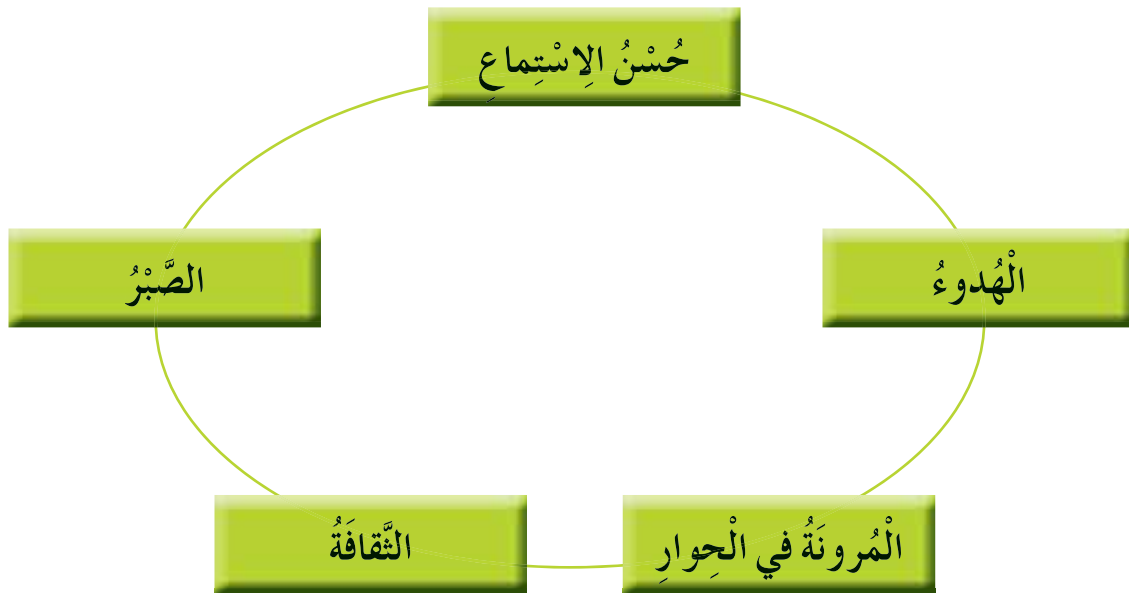
الشَّكْلُ (١-٢): جُلُوسَةٌ حِوَارِيَّةٌ مُنَظَّمَةٌ.

● لِمَاذَا يَجِبُ الْإِبْتِعَادُ عَنِ التَّعَصُّبِ فِي الْحِوَارِ؟

- لِلْحِوَارِ عَدَدٌ مِنَ الْخَصَائِصِ، نَذْكُرُ مِنْهَا:
- ١- عَرْضُ الْفِكْرَةِ بِطَرِيقَةٍ وَاضِحَةٍ وَمَفْهُومَةٍ.
 - ٢- التَّرْكِيزُ فِي الْمَوْضُوعِ، وَعَدَمُ شُرُودِ الذَّهْنِ.
 - ٣- حُسْنُ الاسْتِمَاعِ لِلآخَرِ.
 - ٤- اسْتِخْدَامُ الصِّيْغَةِ الْمَقْبُولَةِ وَالْمُنَاسِبَةِ لِلْحِوَارِ.
 - ٥- تَقَبُّلُ آرَاءِ الْآخَرِينَ، وَعَدَمُ التَّمَسُّكِ بِالرَّأْيِ إِنْ كَانَ خَاطِئًا.

● كَيْفَ يُؤَثِّرُ حُسْنُ الاسْتِمَاعِ فِي نَجَاحِ الْحِوَارِ؟

لِمَعْرِفَةِ أَهَمِّ الْمَهَارَاتِ الَّتِي يَتَّصِفُ بِهَا الْمُحَاوِرُ، انْظُرِ الشَّكْلَ الْآتِي:



الشَّكْلُ (٢-٢): صِفَاتُ الْمُحَاوِرِ النَّاجِحِ.

● مَا الْمَقْصُودُ بِالتَّمَسُّكِ بِالرَّأْيِ؟

رابعًا أهداف الحوار

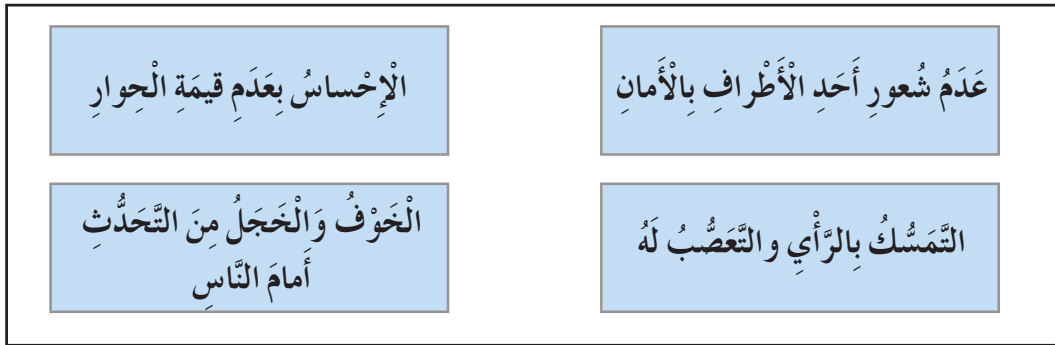
للحوار عدّة أهداف، نذكر منها:

- ١ - إدارة الخلاف وحلّه.
- ٢ - احترام آراء الآخرين، وترك الجدل.
- ٣ - تبادل المعلومات والأفكار بين الأطراف.
- ٤ - الوصول إلى نتائج ترضي الأطراف.

- اذكر أهدافاً أخرى للحوار.
- ماهي أهداف الحوار في مدرستك؟

خامسًا معوقات الحوار

للحوار كثير من المعوقات، نذكر منها:



الشكل (٢-٣): معوقات الحوار.

- برأيك، كيف يمكن تجنب هذه المعوقات؟ تعاون مع زملائك للوصول إلى الحلول.

نشاط

- بالتعاون مع معلمك نظم جلسة حوارية داخل الغرفة الصفية حول مشكلة تعاني منها مدرستك.

أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ

- ١- عَرِّفْ مَا يَلِي: الْحَوَارُ، وَحُسْنُ الْإِسْتِمَاعِ.
- ٢- اذْكُرْ خَصَائِصَ الْحَوَارِ.
- ٣- التَّعَصُّبُ لِلرَّأْيِ وَعَدَمُ قَبُولِ الرَّأْيِ الْآخَرِ يُؤَدِّيَانِ إِلَى عَدَمِ الْوُصُولِ إِلَى نَتَائِجٍ إيجابيةٍ، فَسِّرْ ذَلِكَ.
- ٤- صَنِّفِ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةَ بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنْ صِفَاتِ الْمُحَاوِرِ النَّاجِحِ:
 - أ- يَقُومُ يَزْنَ خِلَالِ جَلْسَةِ الْحَوَارِ بِحَرَكَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ، وَيَتَنَقَّلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ.
 - ب- يُضْغِي الْمُحَاوِرُ لِلْحَدِيثِ فِي جَلْسَةِ الْحَوَارِ.
 - ج- لَيْسَ لَدَى الْمُحَاوِرِ أَيُّ إِمَامٍ بِمَوْضُوعِ الْمُحَاوَرَةِ.
 - د - يَلْتَزِمُ الْمُحَاوِرُ بِمَوْضُوعِ الْمُحَاوَرَةِ مَعَ الْأَمْثَلَةِ عَلَى الْمَوْضُوعِ.
 - هـ- لَا يَتَقَيَّدُ الْمُحَاوِرُ بِوَقْتِ انْتِهَاءِ اللَّقَاءِ، وَيُحَاوِلُ الْإِنْسِحَابَ.
- ٥- كَيْفَ يُؤَدِّي الْحَوَارُ النَّاجِحُ إِلَى الْوُصُولِ إِلَى نَتَائِجٍ تُرْضِي الْأَطْرَافَ؟

● ما أَهْمِيَّةُ نَشْرِ الْمَحَبَّةِ وَالسَّلَامِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ؟

أَوَّلًا

مَفْهُومُ التَّسَامُحِ

يُقْصَدُ بِالتَّسَامُحِ مَجْمُوعَةُ السُّلُوكَاتِ وَالْمُمَارَسَاتِ الَّتِي تَهْدَفُ إِلَى نَبْذِ التَّطَرُّفِ وَالتَّعَصُّبِ، وَاعْتِمَادِ مَبْدَأِ الْحَوَارِ بَيْنَ الْأَفْرَادِ، إِذْ يُؤَدِّي ذَلِكَ إِلَى قَبُولِ الرَّأْيِ وَالرَّأْيِ الْآخِرِ دُونَمَا تَعَصُّبٍ، وَكَذَلِكَ النَّقَاشُ الْحَضَارِيُّ الْهَادِفُ الْقَائِمُ عَلَى الْحُجَّةِ وَالْإِقْنَاعِ. وَهُوَ رَكِيزَةٌ أُسَاسِيَّةٌ لِحُقُوقِ الْإِنْسَانِ، وَالْعَدْلِ، وَالْحُرِّيَّةِ لِمَا لَهُ مِنْ دَوْرٍ وَأَهْمِيَّةٍ كُبْرَى فِي تَحْقِيقِ وَحْدَةِ الْمُجْتَمَعِ وَتَمَاسُكِهِ، وَالْقَضَاءِ عَلَى الْخِلَافَاتِ وَالصَّرَاعَاتِ بَيْنَ الْأَفْرَادِ.

● عَرَّفْ بِكَلِمَاتِكَ الْخَاصَّةِ مَفْهُومَ التَّسَامُحِ.

ثَانِيًا

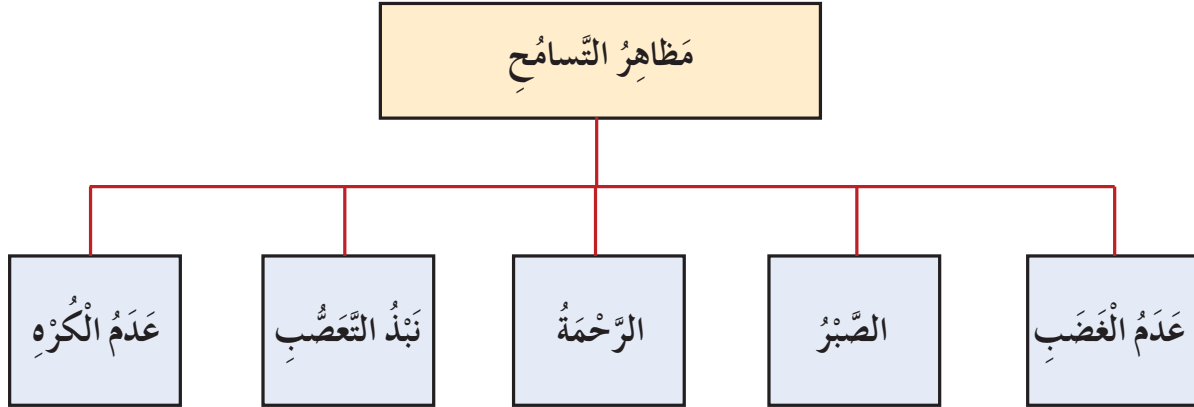
خُلُقُ التَّسَامُحِ

يُعَدُّ التَّسَامُحُ أَحَدَ أَهَمِّ الْمَبَادِي الْإِنْسَانِيَّةِ الَّتِي تُسَهِّمُ فِي بِنَاءِ الْمُجْتَمَعِ، وَالَّتِي تَسْمُو بِالنَّفْسِ الْبَشَرِيَّةِ إِلَى مَرْتَبَةِ أَخْلَاقِيَّةٍ عَالِيَةٍ مِنْ خِلَالِ التَّخَلِّي عَنِ الرَّغْبَةِ فِي إِيْذَاءِ الْآخَرِينَ لِأَيِّ سَبَبٍ كَانَ، وَهُوَ رَغْبَةٌ قَوِيَّةٌ لِرُؤْيَا الْحَسَنَةِ لَدَى النَّاسِ، وَهُوَ الشُّعُورُ بِالرَّحْمَةِ، وَالتَّعَاطُفِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾

(سُورَةُ الشُّورَى، الْآيَةُ ٤٠)

ثالثاً مَظَاهِرُ التَّسَامُحِ

تَسْمُو أَخْلَاقُ الْإِنْسَانِ بِالْعَدِيدِ مِنَ الْمَوَاقِفِ الَّتِي تُعَبِّرُ عَنِ التَّسَامُحِ. وَلِمَعْرِفَةِ هَذِهِ الْمَظَاهِرِ، انْظُرِ الشَّكْلَ (٢-٥) الْآتِي:



الشَّكْلُ (٢-٤): مَظَاهِرُ التَّسَامُحِ.

- كَيْفَ تُسَهِّمُ الْمَظَاهِرُ السَّابِقَةُ فِي زِيَادَةِ الْمَحَبَّةِ بَيْنَ النَّاسِ؟

رابعاً آثَارُ التَّسَامُحِ

يُوجَدُ الْعَدِيدُ مِنَ النَّتَائِجِ لِلتَّسَامُحِ أَهْمُهَا:

١- نَشْرُ الْمَحَبَّةِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ.

٢- تَوْطِيدُ الْعِلَاقَاتِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ.

٣- الْقَضَاءُ عَلَى مَظَاهِرِ الْعُنْفِ.

٤- حَلُّ الْخِلَافَاتِ بَيْنَ الْأَفْرَادِ بِطُرُقٍ سَهْلَةٍ.

- كَيْفَ تَظْهَرُ آثَارُ التَّسَامُحِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ زُمَلَائِكَ فِي الْمَدْرَسَةِ؟

خامسًا صفات الإنسان المتسامح

للإنسان المتسامح عددٌ من الصفات الإيجابية تُميّزه من غيره، منها:

١- نبذ التعصب وتقبل الرأي الآخر.

٢- نبذ العنف والتطرف والإرهاب.

٣- استخدام العقل والمنطق في الحوار والتفكير.

٤- كريم النفس مُحِبٌّ للآخرين.

٥- إنسان إيجابي، يفكر في الحل.

٦- مُسَاعِدَةٌ للآخرين.

٧- لديه أهداف يسعى إلى تحقيقها.

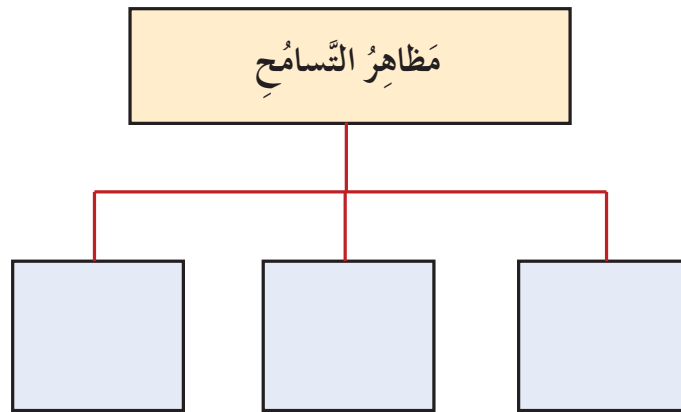
نشاط

١- اكتب فقرة تُبين فيها أهمية التسامح، وآثاره الإيجابية في المجتمع، واعرضه أمام زملائك في الإذاعة المدرسية.

٢- بالتعاون مع مجموعتك وإشراف معلمك، نظم جلسة حوارية للتحدث عن أهمية استخدام العقل والمنطق في الحوار مع الآخرين، مبينًا كيفية استخدام الأدلة والبراهين في بناء الحجج حول قضية ما.

أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ

- ١- عَرِّفِ الْمَقْصُودَ بِالتَّسَامُحِ.
- ٢- وَضِّحْ أَثَرَ التَّسَامُحِ فِي قُوَّةِ الْمُجْتَمَعِ وَتَمَاسُكِهِ.
- ٣- اذْكُرْ ثَلَاثًا مِنْ صِفَاتِ الْإِنْسَانِ الْمُتَسَامِحِ.
- ٤- الْإِنْسَانُ الْمُتَسَامِحُ لَهُ شَأْنٌ كَبِيرٌ عِنْدَ النَّاسِ... فَسِّرْ ذَلِكَ.
- ٥- اكْمِلِ الشَّكْلَ الْآتِي بِالْعِبَارَاتِ الصَّحِيحَةِ:



- ٦- اذْكُرْ ثَلَاثَةً مِنْ آثَارِ التَّسَامُحِ.

● ماذا تَفْعَلُ عِنْدَمَا تَخْتَلِفُ مَعَ أَحَدٍ زُمَلَائِكَ؟

إِنَّ الْخِلَافَ أَمْرٌ نَعِيشُهُ فِي حَيَاتِنَا يَوْمِيًّا، وَيَحْدُثُ بَيْنَ أَكْثَرِ النَّاسِ قُرْبًا سَوَاءً بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ، أَوْ الْإِخْوَةِ، أَوْ الشُّرَكَاءِ فِي الْعَمَلِ، أَوْ الْأَصْدِقَاءِ. وَالْعِبْرَةُ لَيْسَتْ فِي وُجُودِهِ، بَلْ فِي وَسِيلَةِ حَلِّهِ سَلَمًا، وَمَنْعِ تَحَوُّلِهِ إِلَى عَدَاوَةٍ دَائِمَةٍ، أَوْ نِزَاعٍ.

أَوَّلًا مَفْهُومُ الْخِلَافِ وَعَنَاصِرُهُ

الْخِلَافُ حَالَةٌ عَدَمِ الْإِتِّفَاقِ بَيْنَ طَرَفَيْنِ فِي الْقِيَمِ، أَوْ فِي مَوَاقِفَ مُعَيَّنَةٍ، مِمَّا قَدْ يُؤَدِّي إِلَى نِزَاعٍ مَا لَمْ يَتِمَّ التَّوَصُّلُ إِلَى حَلٍّ يَقْبَلُهُ جَمِيعُ الْأَطْرَافِ.



الشَّكْلُ (٢-٥): حَالَةٌ خِلَافٍ بَيْنَ شَخْصَيْنِ.

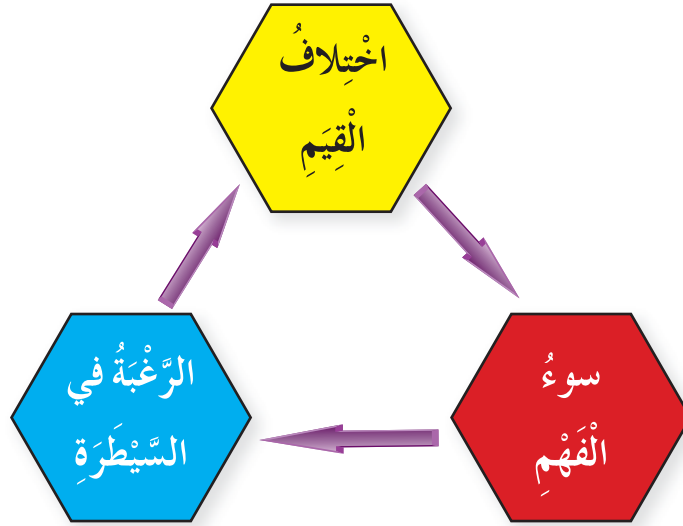
أَمَّا حَلُّ الْخِلَافِ فَيَعْنِي إِعَادَةَ الثَّقَةِ بَيْنَ الْمُخْتَلِفَيْنِ، وَإِعَادَةَ الْعِلَاقَاتِ بَيْنَهُمَا إِلَى حَالَتِهَا الطَّبِيعِيَّةِ، وَانْتِهَاءِ الْخِلَافِ بِقَبُولِ الْأَطْرَافِ الْمُشَارِكَةِ فِي الْحَلِّ. أَمَّا عَنَاصِرُ الْخِلَافِ فَهِيَ:

قَضِيَّةُ الْخِلَافِ.

أَطْرَافُ الْخِلَافِ.

وَسَائِلُ حَلِّ الْخِلَافِ.

إنَّ الخِلافَ يَحْدُثُ نَتِيجَةً لِجُمْلَةٍ مِنَ الْأَسْبَابِ قَدْ يَكُونُ مَسْئُولًا عَنْهَا أَحَدُ الْأَطْرَافِ، أَوْ جَمِيعُهُمْ، أَوْ نَتِيجَةً لِتَدْخُلِ طَرَفٍ آخَرَ. وَلِلتَّعَرُّفِ عَلَى تِلْكَ الْأَسْبَابِ، انْظُرِ الشَّكْلَ الْآتِيَّ:



الشَّكْلُ (٢-٦): أسباب الخلاف.

● كَيْفَ تَوْدِّي الْأَسْبَابُ السَّابِقَةَ إِلَى الْخِلافِ؟

قَبْلَ حَلِّ الْخِلافِ يَجِبُ أَنْ نُحَسِّنَ إِدَارَتَهُ، بِمَعْنَى السَّيِّطَرَةِ عَلَيْهِ وَمَنْعِ اتِّسَاعِهِ وَامْتِدَادِهِ إِلَى أَطْرَافٍ أُخْرَى، وَذَلِكَ بِعَدَمِ الْإِسَاءَةِ، وَالتَّعَقُّلِ، وَعَدَمِ الْمُبَالَغَةِ فِي الرَّدِّ، وَهُوَ الْأَمْرُ الَّذِي يُسَهِّلُ حَلَّهُ فِيمَا بَعْدُ.

وَيُفْتَرَضُ أَنْ يَتِمَّ حَلُّ الْخِلَافَاتِ وَفَقَ أُسُسٍ وَاضِحَةٍ تَقُومُ عَلَى الرِّغْبَةِ وَاحْتِرَامِ الْأَطْرَافِ جَمِيعِهَا، وَاسْتِخْدَامِ الْخِطَابِ الرَّاقِي وَفَقَ الْوَسَائِلِ الْآتِيَةِ:

١- التَّفَاوُضُ

الِاتِّقَاءُ سَوِيًّا لِمُنَاقَشَةِ الْمُشْكِلَةِ وَالتَّوَصُّلِ إِلَى حَلٍّ يُلَبِّي حَاجَاتِ الْمُخْتَلِفِينَ وَمَصَالِحَهُمْ بِشَكْلِ أَفْضَلٍ.

٢- الوُسطَة

تَدْخُلُ طَرَفٌ ثَالِثٌ مُحَايِدٌ يُدْعَى "الْوَسِيطَ" لِيَكُونَ دَوْرُهُ خَلْقَ مُنَاحٍ مِنَ التَّفَاهُـمِ وَالتَّعَاوُنِ بَيْنَ الْمُخْتَلِفِينَ يُسَاعِدُ الْأَطْرَافَ الْمُتَنَازِعَةَ فِي الْبَحْثِ عَنْ حَلٍّ يُرْضِيهِمْ.

٣- التَّحْكِيمُ

يَسْتَنْدُ التَّحْكِيمُ إِمَّا إِلَى قَانُونٍ رَسْمِيٍّ أَوْ عَشَائِرِيٍّ، وَيُعَدُّ حُكْمُهُ مُلْزِمًا لِلطَّرَفَيْنِ. وَعِنْدَمَا لَا يَسْتَطِيعُ أَطْرَافُ النِّزَاعِ حَلَّ الْمَشْكِلَةِ بِأَنْفُسِهِمْ، فَإِنَّ بَاسِطِطَاعَتِهِمْ إِرْسَالَ الْقَضِيَّةِ إِلَى الْقَضَاءِ، حَيْثُ يَقُومُ الْقَاضِي بِإِصْدَارِ حُكْمٍ مُلْزِمٍ لِلْأَطْرَافِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَفَرَضِ الْحَلِّ عَلَى الطَّرَفَيْنِ.

٤- الْمُصَالَحَةُ

تَأْتِي الْمُصَالَحَةُ بَعْدَ قَبُولِ الْأَطْرَافِ بِالْحَلِّ بِغَضِّ النَّظَرِ عَنْ قَنَاعَتِهِمْ بِهِ أَوْ عَدَمِهَا، وَذَلِكَ لِإِصْلَاحِ الْعِلَاقَاتِ بَيْنَهُمْ، وَالْعَوْدَةِ بِهَا إِلَى حَالَتِهَا الطَّبِيعِيَّةِ.

رَابِعًا فَوَائِدُ حَلِّ الْخِلَافِ

تَبَرُّزُ هَذِهِ الْفَوَائِدُ عِنْدَ تَحَلِّي الْإِنْسَانِ بِالْأَخْلَاقِ الْفَاضِلَةِ، وَقُدْرَتِهِ عَلَى التَّحَلِّي بِالصَّبْرِ. وَبِحَلِّ الْخِلَافِ تَتَحَقَّقُ الْفَوَائِدُ الْآتِيَةُ:

١- تَوْفِيرُ الْوَقْتِ وَالْجُهْدِ.

٢- إِنْهَاءُ التَّوَتُّرِ وَالْقَلَقِ.

٣- مَنْعُ النِّزَاعَاتِ.

● بَرَأِيكَ، أَيُّ وَسَائِلِ حَلِّ الْخِلَافَاتِ أَفْضَلُ؟ وَلِمَاذَا؟

نَشَاطٌ

— نَظِّمُ جُلُوسَةً حِوَارِيَّةً دَاخِلَ الْغُرْفَةِ الصَّفِيَّةِ حَوْلَ الْآثَارِ الْإِيجَابِيَّةِ لِحَلِّ الْخِلَافَاتِ بَيْنَ الْأَفْرَادِ.

أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ

- ١ - عَرِّفِ الْمَقْصُودَ بِمَا يَلِي: حَلُّ الْخِلَافِ، وَالتَّفَاوُضُ، وَالْوَسَاطَةُ.
- ٢ - اذْكُرْ ثَلَاثَةً مِنْ أَسْبَابِ الْخِلَافِ.
- ٣ - بَيِّنْ أَهَمَّ طُرُقِ حَلِّ الْخِلَافِ.
- ٤ - مَا وَسِيلَةُ حَلِّ الْخِلَافِ فِي الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ:
 - أ - تَدَخُّلٌ عَلَيَّيْ لِحَلِّ خِلَافٍ وَقَعَ بَيْنَ زُمَلَائِهِ فِي الصَّفِّ؟
 - ب - جَلَسَتْ لُمِيَاءُ وَصَفَاءُ مَعًا لِلْبَحْثِ فِي أَسْبَابِ خِلَافِهِمَا وَالِاتِّفَاقِ عَلَى حَلِّ لَه؟
 - ج - اجْتَمَعَ مُنِيرٌ وَسَعِيدٌ بَعْدَ حَلِّ خِلَافِهِمَا مَعًا لِإِعَادَةِ عِلَاقَتِهِمَا إِلَى وَضْعِهَا السَّابِقِ؟
- ٥ - نَاقِشْ هَذِهِ الْعِبَارَةَ:

الْخِلَافُ أَمْرٌ لَا يُمَكِّنُ تَفَادِيَهُ، وَلَكِنَّ الْمُهْمَّ إِدَارَةُ هَذَا الْخِلَافِ.
- ٦ - كَيْفَ يَنْعَكِسُ حَلُّ الْخِلَافَاتِ عَلَى الْأَفْرَادِ وَالْمُجْتَمَعِ؟

أَسْئَلَةُ الْوَحْدَةِ

- ١- عَرِّفِ الْمَقْصُودَ بِمَا يَلِي: الْحِوَارُ، وَالتَّسَامُحُ.
- ٢- يَسْتَطِيعُ الْمُحَاوِرُ النَّاجِحُ الْوُصُولَ إِلَى أَهْدَافِهِ بِسُهُولَةٍ، وَضَّحْ ذَلِكَ.
- ٣- عَدَّدْ ثَلَاثًا مِنْ صِفَاتِ الْإِنْسَانِ الْمُتَسَامِحِ.
- ٤- اذْكُرْ ثَلَاثَةً مِنْ أَهْدَافِ الْحِوَارِ.
- ٥- وَضَّحِ الْفَرْقَ بَيْنَ الْوَسَاطَةِ وَالتَّحْكِيمِ فِي حَلِّ الْخِلَافَاتِ.
- ٦- اخْتِلَافُ الرَّأْيِ لَا يُفْسِدُ لِلْوُدِّ قَضِيَّةً، نَاقِشْ هَذِهِ الْعِبَارَةَ.
- ٧- مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْخِلَافِ وَالْإِخْتِلَافِ؟
- ٨- بَحَلِّ الْخِلَافِ بَيْنَ الْأَفْرَادِ تَتَحَقَّقُ فَوَائِدُ عَدِيدَةٌ، اذْكُرْهَا.



بَعْدَ دِرَاسَةِ الْوَحْدَةِ، قَيِّمَ نَفْسَكَ ذَاتِيًّا بِوَضْعِ إِشَارَةِ (✓) أَمَامَ الْأَدَاءِ الَّذِي تُتَقْنُهُ، وَإِشَارَةِ (X) أَمَامَ الْأَدَاءِ الَّذِي لَا تُتَقْنُهُ.

الرقم	معايير الأداء	نعم	لا
١	أَوْضَحَ أَهْمِيَّةَ التَّنَوُّعِ وَالتَّعَدُّدِيَّةِ فِي ثَرَاءِ الْمَعْرِفَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ.		
٢	أُبَيَّنَ أَهْمِيَّةَ التَّسَامُحِ فِي تَطَوُّرِ الْمُجْتَمَعِ الْبَشَرِيِّ.		
٣	أَبْتَعَدُ فِي نِقَاشِي عَنْ مُعِيقَاتِ الْحَوَارِ.		
٤	أَحْتَرِمُ التَّنَوُّعَ بَيْنَ فَنَاتِ الْمُجْتَمَعِ.		
٥	أُبَيِّنُ أَهْمِيَّةَ التَّسَامُحِ فِي الْقَضَاءِ عَلَى الْعُنْفِ.		
٦	أُقَدِّرُ أَهْمِيَّةَ الْحَوَارِ فِي التَّوَاصُلِ مَعَ الْآخَرِينَ، وَزِيَادَةِ الْمَعْرِفَةِ.		
٧	أُبَيِّنُ طُرُقَ حَلِّ الْخِلَافِ وَانْعِكَاسِهِ عَلَى الْمُجْتَمَعِ.		

إِذَا كَانَتْ إِجَابَتُكَ عَنْ أَيِّ مِنَ الْفِقْرَاتِ السَّابِقَةِ (لا)، فَاسْتَعِنْ بِمُعَلِّمِكَ لِتُصَبِّحَ إِجَابَتُكَ (نعم).

الْوَحْدَةُ
الثَّالِثَةُ

السَّلاَمَةُ الْمُرَوِّبَةُ





تتناول هذه الوحدة بالدراسة والتحليل
مشكلة الحوادث المرورية، وهي من المشاكل التي باتت
تؤرق المجتمع بكل فئاته لما تسببه من خسائر مادية وبشرية، من حيث
أسبابها، والعواقب الناشئة عنها، والدور البشري في حدوثها، والتأثر بعواقبها.
وتناولت هذه الوحدة وسائل حل مشكلة الحوادث من خلال: دور رجال المرور، ووعي
المواطن المروري باتباع قواعد المرور الآمن، والالتزام بالإشارات المرورية، والمحافظة
عليها.

- ويُتوقع من الطالب بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة أن يكون قادراً على أن:
- يستوعب المفاهيم والمصطلحات والتعريفات الواردة في الوحدة.
 - يكتسب القيم والمهارات الواردة فيها.
 - يصف أسباب حوادث المرور ونتائجها.
 - يحلل أسباب مشكلة حوادث المرور في منطقته.
 - يتقن مهارات المرور الآمن.
 - يتعرف مَدلولات الإشارات المرورية، والشواخص المرورية.
 - يثمن دور كوادر الأمن العام في تنظيم حركة المرور.

حَوَادِثُ الْمُرُورِ

● مَا هِيَ الْأَخْطَارُ النَّاجِمَةُ عَنْ إِسَاءَةِ اسْتِخْدَامِنَا الطَّرِيقَ؟

إِنَّ اسْتِخْدَامَ الطَّرِيقِ بِصُورَةٍ صَحِيحَةٍ تَصَرَّفُ رَاقٍ، وَسُلُوكُكَ مَسْئُولٌ تَجَاهَ سَلَامَةِ النَّفْسِ، وَسَلَامَةِ الْآخَرِينَ، وَأَمَّا اسْتِخْدَامُهَا بِصُورَةٍ غَيْرِ صَحِيحَةٍ فَيُؤَدِّي إِلَى حَوَادِثِ مُرُورِيَّةٍ مُرَوَّعَةٍ يَنْتُجُ مِنْهَا خَسَائِرٌ فِي الْأَنْفُسِ وَالْأَمْوَالِ.

أَوَّلًا مَفْهُومُ حَوَادِثِ الْمُرُورِ



الشَّكْل (٣-١): صُورَةُ حَادِثٍ مُرُورِيٍّ.

هِيَ الْأَضْرَارُ الْبَشَرِيَّةُ وَالْمَادِّيَّةُ الَّتِي تَتَسَبَّبُ بِهَا مَرْكَبَةٌ وَاحِدَةٌ مُتَحَرِّكَةٌ عَلَى الْأَقْلَ، وَتُسَمَّى حَادِثَةً (صَدْمَ) عِنْدَمَا تَقَعُ بَيْنَ مَرْكَبَةٍ وَمَرْكَبَةٍ أُخْرَى. وَتُسَمَّى حَادِثَةً (دَهْسٍ) عِنْدَمَا تَقَعُ بَيْنَ مَرْكَبَةٍ وَوَاحِدٍ الْمَارَّةِ (الْمُشَاةِ).

تُعَدُّ حَوَادِثُ الدَّهْسِ الَّتِي تَطَالَ الْمُشَاةَ وَالْأَطْفَالَ خَاصَّةً، أَشَدَّ الْحَوَادِثِ خَطَرًا لِأَنَّهَا قَدْ تُسَبِّبُ الْوَفَاةَ حَتَّى وَلَوْ كَانَتِ السَّيَّارَةُ تَسِيرُ بِطُءٍ.

تَقَعُ الْحَوَادِثُ الْمُرُورِيَّةُ نَتِيجَةً لِأَخْطَاءٍ بَشَرِيَّةٍ غَالِبًا، سِوَاءٍ مِنَ السَّائِقِ، أَوِ الرَّاكِبِينَ، أَوِ الْمُشَاةِ، كَالسَّرْعَةِ الزَّائِدَةِ، وَالْعُبُورِ مِنَ الْمَنَاطِقِ غَيْرِ الْمَخْصَّصَةِ لِلْمُشَاةِ، وَاللَّعِبِ فِي الطَّرِيقَاتِ، وَالْحَدِيثِ مَعَ السَّائِقِ، وَالتَّحَدُّثِ بِالْهَاتِفِ، وَقَطْعِ الْإِشَارَةِ الْحُمْرَاءِ، وَعَدَمِ الْإِلْتِمَامِ بِإِشَارَاتِ الْمُرُورِ. وَأَخْطَاءُ مَادِّيَّةٍ كَصَلَاحِيَّةِ الْمَرْكَبَةِ أَوْ الطَّرِيقِ، وَهَذِهِ الْأَخْطَاءُ ذَاتُ أَثَرٍ ضَعِيفٍ قِيَاسًا بِالْخَطَأِ الْبَشَرِيِّ.

● لِمَاذَا يَكُونُ الْأَطْفَالُ أَكْثَرَ عُرْضَةً لِحَوَادِثِ الدَّهْسِ مِنَ الْكِبَارِ؟

تشير الإحصائيات المرورية للعام (٢٠١٤م) إلى وقوع ما يزيد على مئة ألف حادث مروري في الأردن؛ ليُصنّف الأردنُّ الرابع عالميًا من حيث نسبة وقوع الحوادث المرورية فيه، وهذا يعني وجود مشكلة مرورية حقيقية تقتضي حلاً.

وقد نتج من هذه الحوادث خسائر مادية باهضة للصيانة وللمصابين الذين كانت إصابات بعضهم إصابات بليغة نجم عنها إعاقات دائمة أو وفيات، وخسائر بشرية أحدثت أضراراً نفسية ومعنوية للمصابين ولذويهم على حد سواء.

وللتعرّف على أعداد الوفيات وأعداد الجرحى الناتجة من حوادث السير للفترة (٢٠١٠-٢٠١٤م) انظر الجدول الآتي:

الجدول (٣-١): أعداد وفيات وجرحى حوادث السير في الأردن (٢٠١٠-٢٠١٤م)

العام	عدد الوفيات	عدد الجرحى
٢٠١٠م	٦٧٠	١٧٤٠٣
٢٠١١م	٦٩٤	١٨١١٢
٢٠١٢م	٨١٦	١٧١٤٣
٢٠١٣م	٧٦٨	١٥٩٥٤
٢٠١٤م	٦٨٨	١٤٧٩٠

- أي عام سجّل أعلى نسبة وفيات؟
- كم بلغ عدد وفيات حوادث السير خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤م)؟
- كيف يمكننا تفادي الحوادث المرورية؟



الشكل (٣-٢): إحدى كوادِر شرطة السير في أثناء الواجب.

تعمل الدولة بمؤسساتها كافة على حلّ مشكلة حوادث المرور ضمن خطة وطنية شاملة تقوم بالتوعية والتثقيف المروري، وتحسين الطرقات، وتطوير التشريعات وتوجيه وسائل الإعلام المختلفة. وسنتناول دور كلٍّ من مديرية الأمن العام ووزارة التربية والتعليم في ذلك.

١- الأمن العام

يُضطلع الأمن العام على تحقيق الأمن المروري بصورة مباشرة من خلال التعامل الميداني مع هذه المشكلة بوساطة ثلاث إدارات مختصة، هي: إدارة السير المركزية، وإدارة الدوريات الخارجية. والمعهد المروري الأردني. وأما واجبات الأمن العام في المجال المروري فتتمثل بتطبيق قانون السير، وضبط المخالفات المرورية، ومراقبة الوضع المروري على الطرق الداخلية والخارجية، وتقديم العون والمساعدة لمستخدمي الطريق، فيما يقتصر دور المعهد المروري على اقتراح التشريعات المرورية، وتدريب العاملين في مجال المرور، والتوعية المرورية.

- كيف يمكننا مساعدة منظمي المرور على تحقيق المهمات المناطة بهم؟
- كيف يمكن لوزارة الأشغال العامة مساندة الأمن العام في القيام بواجباته؟

٢- وزارة التربية والتعليم

تقوم المدرسة بدور مهم في نشر الوعي المروري بين الطلاب ومجتمعهم المحلي للحد من حوادث المرور. ولتحقيق هذه الغاية تم إنشاء فرق مرشدي المرور



الشكل (٣-٣): فرق مرشدي المرور.

الذين يتم تدريبهم بمساعدة كواادر الأمن العام، وتمييزهم بوشاح أحمر يوضع على الكتف مع إشارة (قف)، وتقوم بالأعمال الآتية:

- أ - التوعية المرورية داخل المدارس.
- ب - مساعدة زملائهم الطلبة على عبور الشارع قبل الدوام المدرسي وبعده.

كما تقوم بعض المدارس بعقد دورة أصدقاء الشرطة فيها بهدف نشر الوعي المروري بين الطلبة بالتعاون مع مديرية الأمن العام في المنطقة.

● كيف يمكن لفرق مرشدي المرور الحد من الحوادث المرورية؟

يوم المرور العالمي

يحتفل العالم في الرابع من أيار من كل عام بيوم المرور العالمي تذكيراً بضحايا الحوادث المرورية. ويتم الاحتفال بهذا اليوم على الصعيد الوطني بتكثيف برامج التوعية المرورية، واستذكار مآسي حوادث المرور، وتكريم الجهات المساهمة في الحد من الحوادث.

● هل يؤدي إحياء هذه المناسبة إلى الحد من حوادث المرور؟ برّر إجابتك.

نشاط

- اكتب تقريراً عن المعهد المروري الأردني بالاستعانة بالموقع الإلكتروني الآتي: www.jti.psd.gov.jo مبيّناً دور المعهد المروري في التوعية المرورية والحد من حوادث السير.

أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ

- ١ - عَرِّفِ الْمَقْصُودَ بِمَا يَلِي: الْحَادِثُ الْمُرُورِيُّ، وَفَرِّقْ مُرْشِدِي الْمُرُورِ.
- ٢ - مَا الْفَرْقُ بَيْنَ حَادِثِ الصَّدَمِ وَحَادِثِ الدَّهْسِ؟
- ٣ - اذْكُرْ ثَلَاثَةً مِنَ الْأَعْمَالِ الَّتِي يَقُومُ بِهَا أَفْرَادُ شُرْطَةِ السَّيْرِ.
- ٤ - اقْتَرِحْ حُلُولًا لِلْحَدِّ مِنَ الْحَوَادِثِ الْمُرُورِيَّةِ.
- ٥ - مَا أَهَمُّ أَدْوَارِ الْمَعْهَدِ الْمُرُورِيِّ فِي الْمَجَالِ الْمُرُورِيِّ؟
- ٦ - فَسِّرِ الظَّوَاهِرَ الْمُرُورِيَّةَ الْآتِيَةَ:
 - أ - يَتَسَبَّبُ حَادِثُ الدَّهْسِ بِالْوَفَاةِ حَتَّى لَوْ كَانَتِ الْمَرْكَبَةُ تَسِيرُ بِطُءٍ.
 - ب - تَحْدُثُ نِسْبَةُ عَالِيَةٍ مِنَ الْحَوَادِثِ يَوْمَ الْخَمِيسِ قِيَاسًا بِأَيَّامِ الْأُسْبُوعِ الْآخَرَى.
 - ج - تَحْدُثُ نِسْبَةُ عَالِيَةٍ مِنَ الْحَوَادِثِ فِي ظُلِّ ظُرُوفٍ جَوِّيَّةٍ غَيْرِ مُلَائِمَةٍ.

الْوَعْيُ الْمُرُورِيُّ

• كَيْفَ أَتَفَادَى الْأَخْطَارَ النَّاتِجَةَ مِنَ الْإِسْتِخْدَامِ الْخَاطِئِ لِلطَّرِيقِ؟

إِنَّ الْحَوَادِثَ الْمُرُورِيَّةَ تَنْتُجُ مِنْ أَخْطَاءٍ بَشَرِيَّةٍ أَوَّلًا، وَإِنَّ وَعَيْنَا بِالْمَخَاطِرِ النَّاجِمَةِ عَنْهَا وَالتِّزَامَنَا بِقَوَاعِدِ الْمُرُورِ السَّلِيمَةِ هِيَ أَهْمُّ أَدَوَاتِنَا لِلْحَدِّ مِنَ الْحَوَادِثِ الْمُرُورِيَّةِ وَالْحِفَاطِ عَلَى سَلَامَةِ مُسْتَحْدِمِي الطَّرِيقِ.

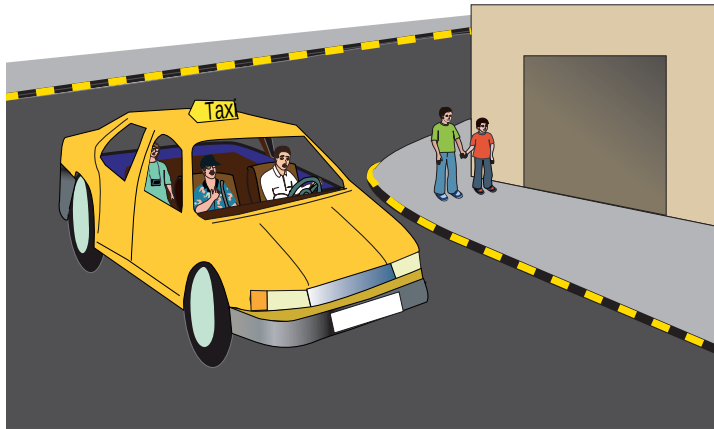
أَوَّلًا مَفْهُومُ الْوَعْيِ الْمُرُورِيِّ

هُوَ إِكْسَابُ الْإِنْسَانِ مِنْذُ صِغَرِهِ سُلُوكَاتٍ مُرُورِيَّةً سَلِيمَةً يَجْعَلُهُ قَادِرًا عَلَى التَّعَامُلِ مَعَ الْبِيئَةِ الْمُرُورِيَّةِ الْمُحِيطَةِ بِهِ بِصُورَةٍ صَحِيحَةٍ، وَإِدْرَاكِ الْأَخْطَارِ، وَحِمَايَةِ نَفْسِهِ وَالْآخَرِينَ مِنْهَا. وَتَشْمَلُ الْبِيئَةُ الْمُرُورِيَّةُ الْقَوَانِينَ الْمُرُورِيَّةَ، وَالْمَرْكَبَةَ، وَالسَّائِقَ، وَالرَّكَّابَ، وَإِشَارَاتِ الْمُرُورِ، وَرَجُلَ الْمُرُورِ، وَالْمُشَاةَ وَخَاصَّةً الْأَطْفَالَ، وَذَوِي الْحَاجَاتِ الْخَاصَّةِ، وَكِبَارَ السِّنِّ الَّذِينَ يَجِبُ احْتِرَامُهُمْ وَتَقْدِيرُ ظُرُوفِهِمْ.

• كَيْفَ نُسَاعِدُ ذَوِي الْحَاجَاتِ الْخَاصَّةِ وَكِبَارَ السِّنِّ فِي أَثْنَاءِ اسْتِخْدَامِهِمُ الطَّرِيقَ؟

ثَانِيًا قَوَاعِدُ الْمَسِيرِ الْأَمِنِ عَلَى الطَّرِيقِ

هُوَ الْمَسِيرُ عَلَى رَصِيفِ الطَّرِيقِ بِمَا يَضْمَنُ سَلَامَةَ الْمَارِّ، وَفِي حَالَةِ انْعِدَامِ الرَّصِيفِ يَجِبُ اتِّبَاعُ الْأُمُورِ الْآتِيَةِ:



١- السَّيْرُ عَلَى أَقْصَى حَافَةِ الطَّرِيقِ.

٢- السَّيْرُ بِالِاتِّجَاهِ الْمُقَابِلِ لِلسَّيَّارَاتِ.

٣- السَّيْرُ بِصُورَةٍ فَرْدِيَّةٍ لَا جَمَاعِيَّةٍ.

الشَّكْلُ (٣-٤): الْمَسِيرُ الْأَمِنُ.

- اسْتَخْلَصْ مَعَايِيرَ الْمَسِيرِ الْأَمِنِ كَمَا تَرَاهَا فِي الشَّكْلِ (٣-٤) السَّابِقِ.
- اقْتَرِحْ قَوَاعِدَ أُخْرَى لِلسَّيْرِ عَلَى الطَّرِيقِ لَيْلًا؟

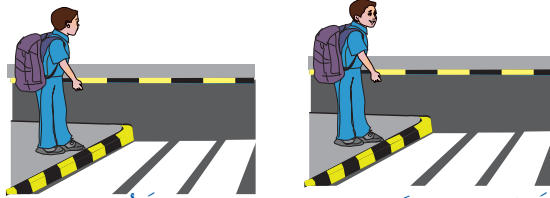
ثالثًا قواعد عبور الطريق الآمن

١- العبور من المناطق المخصصة للمشاة

وَهِيَ مَنَاطِقُ مُعَدَّةٌ ضَمَّنَ الطَّرِيقِ لِيَتِمَّكَنَ الْمُشَاءُ مِنْ عُبُورِهَا بِأَمَانٍ كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ فِي الشَّكْلِ (٣-٥) الْآتِي:



الشَّكْلُ (٣-٥): مَنَاطِقُ الْعُبُورِ الْأَمِنِ.



٢- أَنْظُرْ يَسَارًا.



١- أَقِفْ عَلَى حَافَةِ الرِّصِيفِ.



٤- أَنْظُرْ يَسَارًا مَرَّةً أُخْرَى.



٣- أَنْظُرْ يَمِينًا.

٢- العبور من المناطق المكشوفة

وَهِيَ الْمَنَاطِقُ الَّتِي يَرَاكَ السَّائِقُ فِيهَا بِوُضُوحٍ، وَالْعُبُورُ وَفْقَ الْخُطُواتِ الْمَوْضَّحَةِ فِي الشَّكْلِ (٣-٦) الْآتِي:



٥- أَعْبُرِ الشَّارِعَ بِخَطِّ مُسْتَقِيمٍ وَبِحَذَرٍ وَانْتِبَاهٍ.

الشَّكْلُ (٣-٦): رَسْمٌ تَوْضِيحِيٌّ لِخُطُواتِ الْعُبُورِ الْأَمِنِ.

- ماذا نُسَمِّي مِنطَقَةَ الْعُبُورِ الَّتِي يَعْبُرُ مِنْهَا الطِّفْلُ فِي الشَّكْلِ (٦-٣) السَّابِقِ؟
- ما الْحِكْمَةُ مِنْ عُبُورِ الطَّرِيقِ بِخَطِّ مُسْتَقِيمٍ؟

رابعًا قواعد الركوب الآمن



الشَّكْلُ (٧-٣): قواعد الركوب الآمن.

يَتَضَمَّنُ الشَّكْلُ (٧-٣) إِحْدَى قَوَاعِدِ الرُّكُوبِ الآمِنِ فِي السَّيَّارَةِ، وَهِيَ وَضْعُ حِزَامِ الأَمَانِ. وَيُمْكِنُ إِضَافَةُ بَعْضِ القَوَاعِدِ الأُخْرَى الَّتِي يَجِبُ عَلَى الرَّاكِبِ الإلتِزَامُ بِهَا فِي أَثْنَاءِ اسْتِخْدَامِ الحَافِلَةِ أَوْ السَّيَّارَةِ:

- ١- الرُّكُوبُ بَعْدَ تَوَقُّفِ المَرْكَبَةِ.
- ٢- الرُّكُوبُ مِنْ جِهَةِ الرِّصِيفِ.
- ٣- عَدَمُ إِخْرَاجِ اليَدِ مِنَ النَّافِذَةِ.
- ٤- عَدَمُ التَّحَدُّثِ مَعَ السَّائِقِ.

- اسْتَخْلِصْ قَوَاعِدَ أُخْرَى لِلرُّكُوبِ الآمِنِ كَمَا تَرَاهَا فِي الشَّكْلِ (٧-٣).

خامسًا مناطق اللعب الآمنة

الطَّرِيقُ لَيْسَ مَكَانًا آمِنًا لِلْعِبِّ لِأَنَّهُ لَيْسَ مُخَصَّصًا لِهَذَا الغَرَضِ بَلْ لِمُرُورِ السَّيَّارَاتِ، وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ اللُّعْبُ فِي المَلَاعِبِ وَالحَدَائِقِ وَالسَّاحَاتِ البَعِيدَةِ عَنْ مُرُورِ السَّيَّارَاتِ.

نشاط

- بِالتَّعَاوُنِ مَعَ زُمَلَائِكَ اجْمَعْ عَدَدًا مِنَ الصُّوَرِ لِأَمَاكِنِ الْعُبُورِ وَالمَسِيرِ الآمِنِ، وَعَلِّقْهَا عَلَى لَوْحَةِ الحَائِطِ فِي الصَّفِّ.



الشَّكْلُ (٣-٨): أَطْفَالٌ يَلْعَبُونَ فِي الشَّارِعِ.

● ما الْمَخَاطِرُ الْمُتَرَتِّبَةُ عَلَى اللَّعِبِ فِي الطَّرِيقِ؟

نشاط

– نَظِّمُ بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَإِدَارَةِ الْمَدْرَسَةِ حَمْلَةً تَوْعِيَّةٍ لِلِاسْتِخْدَامِ الْأَمِنِ لِلطَّرِيقِ.

أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ

- ١ - عَرِّفِ الْمَقْصُودَ بِمَا يَلِي: الْوَعْيُ الْمُرُورِيُّ، وَالْمَسِيرُ الْأَمِنُ.
- ٢ - عَلِّلِ الظُّوَاهِرَ الْمُرُورِيَّةَ الْآتِيَةَ:
 - أ - اِهْتِمَامُ دَائِرَةِ السَّيْرِ بِبَثِّ الْوَعْيِ الْمُرُورِيِّ بَيْنَ الْمُواطِنِينَ.
 - ب - ضَرُورَةُ جُلُوسِ الْأَطْفَالِ فِي مَقَاعِدِ السَّيَّارَةِ الْخَلْفِيَّةِ.
 - ج - تَخْصِيصُ مَنَاطِقَ ضِمْنَ الطَّرِيقِ لِعُبُورِ الْمُشَاهِدِ.
- ٣ - هَاتِ التَّصَرُّفَ الْأَمِنَ لِكُلِّ مَنِ السَّلُوكَاتِ الْمُرُورِيَّةَ الْآتِيَةَ:
 - أ - قَطَعَ لَيْثٌ وَأَصْدَقَاؤُهُ الشَّارِعَ مُتَشَابِكِي الْأَيْدِي.
 - ب - عَبَرَتْ سَلْوَى الطَّرِيقَ مِنْ بَيْنِ سَيَّارَتَيْنِ مُتَوَقِّفَتَيْنِ .
 - ج - أَخْرَجَ عَوْنٌ يَدَهُ مِنْ نَافِذَةِ السَّيَّارَةِ فِي أَثْنَاءِ مَسِيرِهَا.
 - د - قَادَ نَبِيلٌ دَرَّاجَتَهُ الْهَوَائِيَّةَ فِي الشَّارِعِ.
 - هـ - سَارَتْ غِنَى لَيْلًا وَهِيَ تَرْتَدِي مَلَابِسَ غَامِقَةِ اللَّوْنِ.
 - و - يَلْعَبُ مُحَمَّدٌ وَأَصْحَابُهُ فِي الشَّارِعِ.
 - ز - قَطَعَتْ جَوَانُ الشَّارِعِ مِنْ مَمَرٍ الْمُشَاهِدِ عَلَى صُورَةِ خَطٍّ غَيْرِ مُسْتَقِيمٍ.

إِشَارَاتُ الْمُرُورِ

● مَا لُغَةُ التَّوَاصُلِ الَّتِي يَفْهَمُهَا مُسْتَخْدِمُو الطَّرِيقِ جَمِيعًا؟

إِنَّ ازْدِحَامَ الطُّرُقِ، وَتَعَدُّدَ مُسْتَخْدِمِيهَا، وَعَدَمَ إِمْكَانِيَّةِ وَضْعِ شُرْطِيٍّ مُرُورٍ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَدَّى إِلَى ابْتِكَارِ أَدْوَاتٍ وَوَسَائِلٍ مُتَنَوِّعَةٍ لِنَتْنِظِيمِ حَرَكَةِ الْمُرُورِ، وَتَحْدِيدِ أَوَّلَوِيَّاتِ عُبُورِ الْمَشَاةِ وَالسَّيَّارَاتِ، تَكُونُ مَفْهُومَةً وَمَرْئِيَّةً مِنْ قَبْلِ مُسْتَخْدِمِي الطَّرِيقِ جَمِيعًا.

● فَسَّرْ أَهَمِّيَّةَ فَهْمِ إِشَارَاتِ الْمُرُورِ مِنْ قَبْلِ جَمِيعِ مُسْتَخْدِمِي الطَّرِيقِ.

أَوَّلًا مَفْهُومُ الْإِشَارَاتِ الْمُرُورِيَّةِ

إِشَارَاتُ الْمُرُورِ هِيَ كَلِمَاتٌ أَوْ أَدْوَاتٌ أَوْ رُمُوزٌ ذَاتُ دِلَالَاتٍ مُرُورِيَّةٍ مَفْهُومَةٍ لِمُسْتَخْدِمِي الطَّرِيقِ جَمِيعًا. وَهَذِهِ الْإِشَارَاتُ قَدْ تَكُونُ مَرْسُومَةً أَوْ مَكْتُوبَةً عَلَى الطُّرُقِ أَوْ مُثَبَّتَةً عَلَى جَوَانِبِهَا أَوْ فَوْقَهَا لِنَتْنِظِيمِ حَرَكَةِ الْمُرُورِ، وَإِلْزَامِ مُسْتَخْدِمِي الطَّرِيقِ، وَتَحْذِيرِهِمْ، وَإِرْشَادِهِمْ.

● بَرَأْيُكَ، هَلْ يُحَدُّ الْإِلْتِزَامُ بِإِشَارَاتِ الْمُرُورِ مِنْ حَوَادِثِ الْمُرُورِ؟

ثَانِيًا الشَّوَاحِصُ الْمُرُورِيَّةُ

١- شَوَاحِصُ الْمَنْعِ

لَوْحَاتُ مَعْدِنِيَّةٌ تُثَبَّتُ عَلَى جَوَانِبِ الطُّرُقِ، وَتَتَضَمَّنُ مَعْلُومَاتٍ عَمَّا يَجِبُ عَلَى مُسْتَخْدِمِ الطَّرِيقِ أَنْ يَمْتَنَعَ عَنْ فِعْلِهِ، وَتَتَّخِذُ أَشْكَالًا دَائِرِيَّةً قَاعِدَتُهَا بَيَظَاءٌ فِي إِطَارٍ أَحْمَرَ، وَتَكُونُ الرُّمُوزُ الَّتِي بَدَاخِلُهَا بِاللَّوْنِ الْأَسْوَدِ.

مِثْلُ: مَمْنُوعُ مُرُورِ الْمَشَاةِ أَوْ مَنْ هُمْ فِي حُكْمِهِمْ



الشَّكْلُ (٣ - ٩): نَمَازِجُ شَوَاحِصِ الْمَنْعِ.

● لِمَاذَا تَحْمِلُ إِشَارَاتُ الْمَنْعِ اللَّوْنَ الْأَحْمَرَ؟

٢ - الشَّوَاحِصُ التَّحْذِيرِيَّةُ

لُوحَاتُ مَعْدِنِيَّةٌ تُنْبِتُ عَلَى جَوَانِبِ الطَّرِيقِ، وَتَتَضَمَّنُ مَعْلُومَاتٍ تُبَيِّنُ لُجُودَ أخطارٍ مُحْتَمَلَةٍ عَلَى الطَّرِيقِ، وَتَتَّخِذُ أَشْكَالَ مُثَلَّثَاتٍ مُتَسَاوِيَةِ الْأَضْلَاحِ رَأْسُهَا لِلْأَعْلَى، وَالْأَلْوَانُ قَاعِدَتُهَا بَيَاضٌ فِي إِطَارٍ أَحْمَرَ. وَالْكِتَابَةُ وَالرَّمُوزُ الَّتِي بَدَاخِلُهَا تَكُونُ بِاللَّوْنِ الْأَسْوَدِ.

مِثْلُ: احْذَرِ (أَيُّهَا السَّائِقُ) أَمَامَكَ مَنَاطِقَ عُبُورِ (طُلَّابِ مَدَارِسَ).

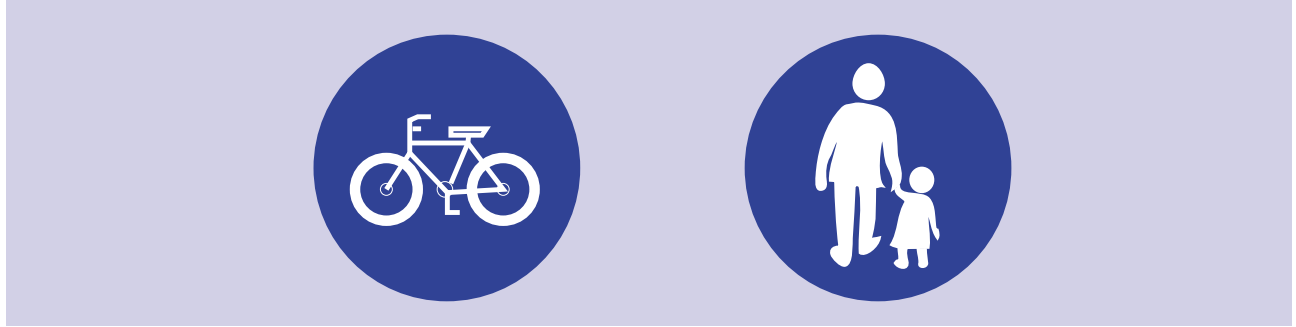


الشَّكْلُ (٣ - ١٠): نَمَازِجُ الشَّوَاحِصِ التَّحْذِيرِيَّةِ.

● مَا هِيَ التَّحْذِيرَاتُ الَّتِي تَتَضَمَّنُهَا الشَّوَاحِصُ الَّتِي تَرَاهَا فِي الشَّكْلِ (٣ - ١٠).

٣- الشواخص الإلزامية

عِبَارَةٌ عَنْ لُوحَاتٍ مَعْدِنِيَّةٍ تُثَبَّتُ عَلَى جَوَانِبِ الطُّرُقِ، وَتَتَضَمَّنُ مَعْلُومَاتٍ تُلْزِمُ مُسْتَخْدِمِي الطَّرِيقِ بِبَعْضِ الْأَوَامِرِ الَّتِي يَجِبُ التَّقِيدُ بِهَا، وَتَتَّخِذُ أَشْكَالًا دَائِرِيَّةً زُرْقَاءَ اللَّوْنِ، وَتَكُونُ الْكِتَابَةُ فِيهَا وَالرَّمْزُ بِاللَّوْنِ الْأَبْيَضِ. مِثْلُ: مَمَرُّ الْإِزَامِيِّ لِمُرُورِ الْمُشَاهِدِ.



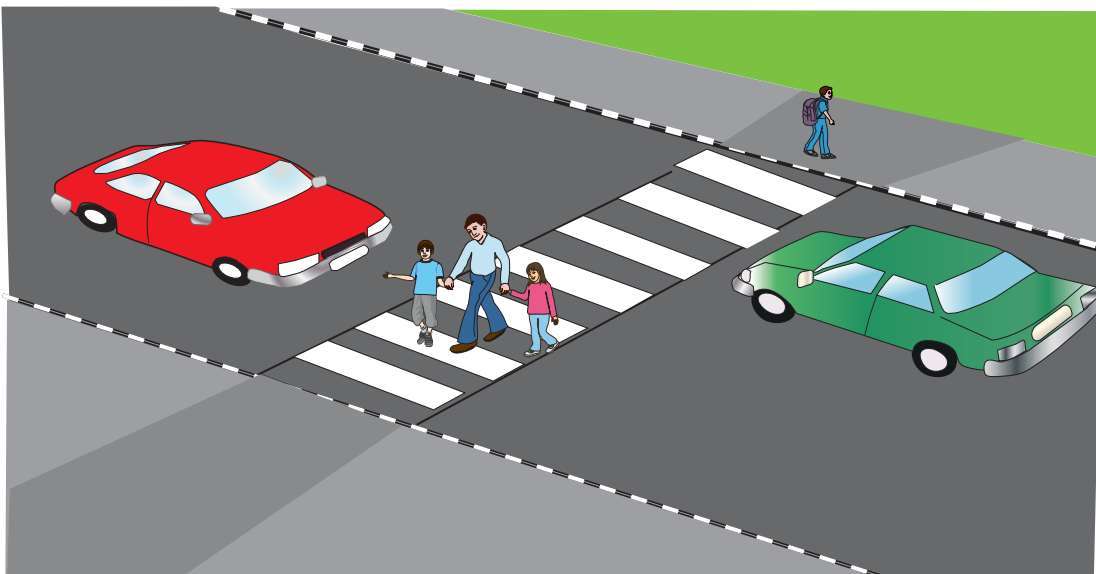
الشَّكْلُ (٣-١١): نَمَازِجُ الشَّوَاعِصِ الْإِلْزَامِيَّةِ.

- اذْكُرْ أَوَامِرَ الْإِلْزَامِ الَّتِي تَتَضَمَّنُهَا الشَّوَاعِصُ الَّتِي تَرَاهَا فِي الشَّكْلِ (٣-١١).

ثَالِثًا

عَلَامَاتُ الطُّرُقِ (مَمَرَاتُ الْمُشَاهِدِ)

هِيَ دِهَانَاتٌ تُخَطُّ عَلَى سَطْحِ الطُّرُقِ أَوْ عَلَى جَوَانِبِهَا لِتَنْظِيمِ السَّيْرِ بِتَحْدِيدِ الْمَسَارَاتِ وَحَرَكَةِ مُسْتَخْدِمِي الطَّرِيقِ، كَمَا فِي الشَّكْلِ (٣-١٢).



الشَّكْلُ (٣-١٢): مَمَرُّ مُشَاهِدٍ.

- ماذا تُسمِّي الممرَّ الذي تراه في الشَّكْلِ (٣-١٢)؟
- ما هُوَ السُّلُوكُ المُروريُّ السَّليْمُ الَّذِي اتَّبَعَهُ كُلُّ مِنَ المارَّةِ والسَّائِقِينَ فِي الشَّكْلِ (٣-١٢)؟

رابعاً الإشارات الضوئية



هِيَ جِهَازُ تَحَكُّمٍ يَعْمَلُ عَلَى الطَّاقَةِ الكَهْرَبَائِيَّةِ وَيَتِمُّ بِوَسَاطَتِهِ تَوْجِيهُ حَرَكَةِ المُرُورِ لِلوُقُوفِ أَوْ الإِسْتِمْرَارِ فِي الحَرَكَةِ.

وَكَذَلِكَ يَجِبُ عَلَى المُشَاةِ الإِلْتِزَامُ بِالإِشَارَاتِ الضَّوِّيَّةِ المُخَصَّصَةِ لِعُبُورِهِمْ عَلَى النُّحُوِّ الآتِي: (انْظُرِ الشَّكْلَ (٣-١٣).

الضَّوْءُ الأَحْمَرُ: التَّوَقُّفُ عَلَى الرِّصِيفِ، وَعَدَمُ العُبُورِ.
الضَّوْءُ الأَخْضَرُ المُتَقَطِّعُ: الإِسْتِعْدَادُ لِلْعُبُورِ.
الضَّوْءُ الأَخْضَرُ: البَدْءُ بِعُبُورِ الطَّرِيقِ.

الشَّكْلُ (٣-١٣): إِشَارَةُ ضَّوِّيَّةٌ.

- كَيْفَ تَتَصَرَّفُ فِي حَالِ تَعَطُّلِ الإِشَارَةِ الضَّوِّيَّةِ الخاصَّةِ بِالمُشَاةِ؟

نشاط

- ١- اجْمَعْ صُورًا تُمَثِّلُ إِشَارَاتِ المُرُورِ المُخْتَلِفَةَ عَلَى لَوْحَةٍ، وَاكْتُبِ اسْتِخْدَامَ كُلِّ إِشَارَةٍ أَسْفَلَ مِنْهَا، وَقُمْ بِتَعْلِيْقِهَا فِي غُرْفَةِ الصَّفِّ.
- ٢- تَعَاوَنَ وَزُمَلَاؤُكَ فِي المَدْرَسَةِ فِي إِنْشَاءِ نَادٍ مُروريٍّ، يَهْدَفُ إِلَى تَوْعِيَةِ الطَّلَبَةِ بِمُشْكِلَاتِ المُرُورِ.

أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ

- ١- عَرِّفِ الْمَقْصُودَ بِمَا يَلِي: إشاراتُ المُرورِ، والشَّواخِصُ المُروريَّةُ، وَعَلَامَاتُ الطُّرُقِ، وَالْإِشَارَةُ الضَّوئيةُ.
- ٢- اذْكُرْ أَنْوَاعَ الْإِشَارَاتِ المُروريَّةِ.
- ٣- مَا هِيَ دِلَالَةُ كُلِّ مِنْ أَلْوَانِ الْإِشَارَةِ الضَّوئيةِ الْآتِيَةِ بِالنِّسْبَةِ لِلْمَشَاةِ: اللَّوْنُ الْأَحْمَرُ، وَاللَّوْنُ الْأَخْضَرُ الْمُتَقَطِّعُ، وَاللَّوْنُ الْأَخْضَرُ؟
- ٤- قَارِنْ بَيْنَ شَوَاخِصِ الْمَنْعِ وَشَوَاخِصِ الْإِلْزَامِ وَالشَّوَاخِصِ التَّحْذِيرِيَّةِ مِنْ حَيْثُ
- شَكْلُهَا
- دِلَالَتُهَا
- ٥- مَا الْمَوْقِفُ المُروريُّ السَّلِيمُ بِالنِّسْبَةِ لِلْأَحْوَالِ الْآتِيَةِ:
أ - عَبَرَتْ هِبَةُ الشَّارِعِ وَالْإِشَارَةُ الضَّوئيةُ حَمْرًا.
ب - عَلَّقَ مُحَمَّدٌ إِعْلَانًا تِجَارِيًّا عَلَى إِحْدَى الشَّوَاخِصِ المُروريَّةِ.
ج - عَبَرَ زَيْدٌ وَهُوَ يَدْفَعُ عَرَبَةً مِنْ أَمَامِ شَاخِصَةٍ حَمْرًا مُسْتَدِيرَةً.
د - سَاقَ عَيْسَى سَيَّارَتَهُ مُسْرِعًا عَلَى الرَّغْمِ مِنْ وُجُودِ شَاخِصَةٍ حَمْرًا مُثَلَّثَةِ الشَّكْلِ.

أَسْئَلَةُ الْوَحْدَةِ

- ١- عَرِّفِ الْمَقْصُودَ بِمَا يَلِي: حَوَادِثُ الدَّهْسِ، وَحَوَادِثُ الصَّدَمِ، وَيَوْمُ الْمُرُورِ الْعَالَمِيِّ، وَمُنْظُمُ الْمُرُورِ.
- ٢- اسْتَخْلِصْ ثَلَاثًا مِنَ الْخَسَائِرِ النَّاتِجَةِ مِنَ الْحَوَادِثِ الْمُرُورِيَّةِ.
- ٣- اذْكُرْ وَظِيفَةَ مُرُورِيَّةٍ وَاحِدَةً تَقُومُ بِهَا الْمُؤَسَّسَاتُ الْآتِيَةُ: الْمَعْهَدُ الْمُرُورِيُّ الْأُرْدُنِيِّ، وَإِدَارَةُ السَّيْرِ، وَالذُّورِيَّاتُ الْخَارِجِيَّةُ.
- ٤- فَسِّرْ كُلًّا مِنَ الظُّوَاهِرِ الْمُرُورِيَّةِ الْآتِيَةِ:
 - اِحْتِفَالُ الْعَالَمِ بِيَوْمِ الْمُرُورِ الْعَالَمِيِّ.
 - تَأْسِيسُ فِرْقِ مُرْشِدِي الْمُرُورِ فِي الْمَدَارِسِ.
 - خُطُورَةُ تَجَمُّهُرِ الْمَارَّةِ حَوْلَ الْحَادِثِ الْمُرُورِيِّ.
 - إِنْشَاءُ مَمَرَّاتِ الْمَشَاةِ.
 - خُطُورَةُ الْعُبُورِ مِنَ الْمَنَاطِقِ غَيْرِ الْمَكْشُوفَةِ.
- ٥- صُغْ بِأُسْلُوبِكَ الْخَاصِّ عِبَارَةً تُعَبِّرُ عَنْ تَقْدِيرِكَ وَاعْتِرَازِكَ بِمُنْظَمِ الْمُرُورِ.
- ٦- عَدِّدْ ثَلَاثَةً مِنْ مَظَاهِيرِ الْوَعْيِ الْمُرُورِيِّ.
- ٧- اذْكُرْ أَهَمَّ قَوَاعِدِ الرُّكُوبِ الْآمِنِ.
- ٨- مَا أَهَمُّ قَوَاعِدِ الْعُبُورِ الْآمِنِ لِلطَّرِيقِ؟
- ٩- مَا خُطُواتِ الْعُبُورِ مِنَ الْمَنَاطِقِ الْمَكْشُوفَةِ؟



بَعْدَ دِرَاسَةِ الْوَحْدَةِ قَيِّمَ نَفْسَكَ ذَاتِيًّا بِوَضْعِ إِشَارَةٍ (✓) أَمَامَ الْأَدَاءِ الَّذِي تُتَقَنُّهُ، وَإِشَارَةٍ (X) أَمَامَ الْأَدَاءِ الَّذِي لَا تُتَقَنُّهُ.

الرقم	معايير الأداء	نعم	لا
١	أَعَدَّدُ أَسْبَابَ الْحَوَادِثِ الْمُرُورِيَّةِ .		
٢	أَسْتَنْتِجُ الْمَخَاطِرَ النَّاتِجَةَ مِنَ الْحَوَادِثِ الْمُرُورِيَّةِ .		
٣	أَتَصَرَّفُ بِصُورَةٍ صَحِيحَةٍ حَالَ رُؤْيِي حَادِثًا مُرُورِيًّا.		
٤	أَتَّبِعُ خُطَوَاتِ الْعُبُورِ الْأَمِنِ فِي أَثْنَاءِ عُبُورِي الطَّرِيقِ.		
٥	أَعْبُرُ مِنَ الْأَمَاكِنِ الْمُخَصَّصَةِ لِعُبُورِ الْمَشَاةِ.		
٦	أَسِيرُ عَلَى الطَّرِيقِ وَفَقَ قَوَاعِدِ الْمَسِيرِ الْأَمِنَةِ.		
٧	أَرْكَبُ الْحَافِلَةَ أَوِ السَّيَّارَةَ وَفَقَ أَصُولِ الرُّكُوبِ الْأَمِنَةِ.		
٨	أَلْعَبُ فِي الْأَمَاكِنِ الْمُخَصَّصَةِ لِلْعِب .		
٩	أَتَزَيَّمُ بِإِشَارَاتِ الْمُرُورِ.		
١٠	أُفَرِّقُ بَيْنَ أَنْوَاعِ الشَّوَاخِصِ الْمُرُورِيَّةِ.		

إِذَا كَانَتْ إِجَابَتُكَ عَنْ أَيِّ مِنَ الْفِقَرَاتِ السَّابِقَةِ (لا)، فَاسْتَعِنْ بِمُعَلِّمِكَ لِتُصَبِّحَ إِجَابَتُكَ (نعم).

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى